[٥]

تقييم سيميائية الصورة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر

د. مروة أحمد عبد النعيم
مدرس مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية

د. أسامة زكي السيد علي
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تقييم سيميائية الصورة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر

د. مروة أحمد عبد النعيم *، د. أسامة زكي السيد علي**

مقدمة:

رياض الأطفال هي اللبنة الأولى في مراحل التعليم النظامي التي تهيئ الأطفال لتلقي الخبرات النافعة لهم لا على المستوى التعليمي فحسب بل على المستوى الحيوي أيضًا، لأنها تكسبهم الخبرات والمفاهيم والقيم، ولطبيعة المرحلة العمرية فإن الصورة تُعدُّ مدخلاً حسيًا بصريًا تُنمِّي لدى الطفل العديد من المهارات والمفاهيم الرياضية كالحجم والنسبة والتناسب.. والمفاهيم الفنية كاللون والتمييز بين الألوان.. كما يدرك من خلالها المواقف السلبية التي يجب تجنبها والقيم الإيجابية التي يجب أن يسلكها، كما تمنحه الوعي بالأشياء التي تحيط به؛ لكون الصورة جاذبة لحسه البصري دون غيرها من المثيرات في هذه المرحلة؛ لأنها لمسة جمالية في حقل من الرموز والإشارات، تتآزر لتكوين نوعٍ من السرد البصري لفكرة مقتطعة، ومَشهَد مختار ترتبط بالإدراك والوعي والخيال، والفَهْم.. ومن ثَمَّ فهي أيسر السُّبل إلى المعرفة.

الصورة بالنسبة لطفل الروضة مثيرًا حسيًّا والنواة الأولى للتذكر والانتباه، ومن ثم وجب أن تراعى في الصورة المقدمة لأطفال هذه المرحلة معايير تُعزِّز هذه المهارات والقدرات المعرفية، لأن الصورة التي

* مدرس مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية.

** أستاذ مساعد مناهج و طرق تدريس اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

لا تراعي سمات هذه المرحلة قد تؤدي إلى قصور الانتباه أو ضَعفه، الأمر الذي يترتب عليه قصور في بعض المهارات قبل الأكاديمية (محمد، ٢٠٠٨، ٣؛ Torgeson, 2001) فالصورة غير الواقعية في الأحجام لا تكسب الطفلَ مفهوم النسبة والتناسُب، والصورة غير الملونة لا تنمي لديه مهارة التمييز بين الألوان، والصورة المشوشة أو المطموسة الأجزاء تجعله غير قادر على إدراكها ومن ثَمَّ لا يُمكنه التعبير عنها؛ فتضعف مهاراته اللغوية.. كذلك الصور التي لا تعبر عن مضمون مؤشرات محتوى المنهج (م م م) لا تحقِّقُ أهداف التعلم.. مثل هذه النماذج من الصور تعد نقصًا في الكتب يجب تلافيه لا الاستمرار فيه؛ الأمر الذي يستوجب ضرورة وجود قائمة معايير تمكننا من تقييم سيميائية الصورة في التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وابتكر" بمرحلة رياض الأطفال، وتَنْطلِقُ هذه الدعوة من مبررات عِدَّة أبرزها ما يلي:

- الصورة التي لا تراعي خصائص طفل الروضة تعيق استقبال الطفل للمفهومات الضرورية لهذه المرحلة.
- الصورة التي تقدِّم المفهومات في صيغة مشوَّشة أو غير ملونة تجعل الطفل غير قادرٍ على إدراك مضمونها، ومن ثم يصعب عليه إدراك المفهوم المراد تعلمه أو اكتسابه بصورة دقيقة؛ مما يُضْعِفُ ذاكرته وقدراته على تخزين المعلومات، ومن ثم تعد معوقًا للمُدخلات الحسية الضرورية لطفل الروضة (محمد، ٢٠٠٥؛ علي وعبد النعيم، ٢٠١٥)؛ لأن التمييز بين الأشكال من حيث اللون والحجم والشكل أمر ضروري لطفل الروضة.

- الصورة غير الملونة التي تُقدَّم للأطفال باللون الأسود لا تُمكِّنُهم مِنْ إدراك التمييز بين الألوان (علي، ٢٠١٤-أ، ٢١٥).
- الصورة التي لا تراعِي معايير نمو طفل الروضة تُعزِّز صعوبات التعلم في هذه المرحلة العمرية المهمة، لأن تلك النوعية من الصور تعيق عمل الذاكرة القصيرة وكذلك الذاكرة العاملة؛ لأنها لا تعينه على تنظيم المثيرات البصرية (محمد، ٢٠٠٥).
- إذا كانت الصورة المقدَّمة في كتب رياض الأطفال لم تراعِ الخبرات المُناسبة فإنها تؤثِّر سلبًا على تعلُّمهم اللاحق، وأسلوب تفكيرهم.. وهذا يتعارض مع ما أشار إليه بياجية Piaget حين تحدث عن مراحل النمو والتي منها مرحلة (ما قبل الفكر الإدراكي Pre conceptual Though، وهي المرحلة الثانية من مراحل ما قبل العمليات Preparations اللازمة لطفل الروضة.
- الصورة في كتب رياض الأطفال ليست مساحيق زينة، بل أداة تعليمية تُصمَّم وفق معايير تتفق مع طبيعة هذه المرحلة التعليمية التي تعد بداية السُّلم التعليمي الصحيح.
- الصورة تعزِّز الذاكرة البصرية التي تنمِّي العمليات المعرفية لدى الطفل. (حميد، ٢٠٠٧، ٤؛ علي، ٢٠١٤-أ، ٣٨٧)
- الصورة تساعد المعلمة على تحديد الأطفال الذين لديهم مشكلات في التمييز بين الألوان، من خلال مراقبة حواس الطفل (عمر وإبراهيم وعيسى، ٢٠١٢، ٦١).
- الصورة أحد أبعاد المعايير الفنية والحركية في رياض الأطفال (Arizona Department of Education, 2006, 31).

و لأهمية الصورة ودورها في العملية التعليمية أجريت العديد من الدراسات حولها حيث قام الفرا (٢٠٠٦) بدراسة استهدفت قياس مهارة قراءة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعلمية من خلال أداة، تكونت من ستة معايير هي: ارتباط الصورة بأهداف الدرس ومحتواه، والأهمية، والمناسبة، الواقعية، والوضوح، ومكونات الصورة. وفي ضوء هذه المعايير قام بتحليل محتوى صور كتاب لغتنا الجميلة المقرر على الصف الثاني بالتعليم الأساسي، وبينت نتائج التحليل أن بعض الصُّور تحتاج إلى إعادة نظر؛ لأنها لم توائم أهداف الدرس ومحتواه، وأنها غير مناسبة لعمر المتعلمين.

واستهدف بحث حلس (٢٠٠٧) تقويم الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، واستخدم الاستبانة لحصر معيار التقويم المستهدف، وقد نتج عن هذه الاستبانة (١١) معيارًا تضمَّنَ: ارتباط الصور والرسومات بالمادة التعليمية، ارتباط الصور والرسومات بالأهداف التعليمية، تعبير الصور والرسومات تعبيراً واضحاً ودقيقاً عن المادة التعليمية، ملائمة الصور والرسومات لخبرات الأطفال، مناسبة الصور والرسومات ومكانها في الكتاب، مناسبة الصور والرسومات ومساحة الكتاب، ملائمة الصور والرسومات وعمر الأطفال، الصور والرسومات تتميز بالصدق والواقعية، الصور والرسومات تتميز بجلاء الألوان ووضوحها، الصور والرسومات تتميز بألوان محببة للأطفال، مناسبة الصور والرسومات مع بعضها.

كما قام بِبَاوي (٢٠٠٨) ببحث استهدف بناء معيار للإخراج الفني للكتاب لضمان جودته، وتم التوصل للمعيار المستهدف من خلال استبانة استخلصت مفرداتها من الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع،

وأسفر البحث عن وجود (٤٥) محكًا لتقويم الكتاب توزَّعت على ثلاثة معايير هي:

- معيار الغلاف، وتضمن: ارتباط الغلاف بالمحتوى، والتوازن الشكلي واللوني بين عناصر التصميم والعنوان والكتابات، التباين الكامل بين العناوين والأرضيات، وارتباط وجه الغلاف مع الغلاف الخلفي للكتاب، المعالجة الجيدة للتصميم.
- معيار الصفحات وتضمن: محكات جمالية الخطوط، ومواصفات الصور والرسوم والألوان.
- معيار التشطيب: ويعني أسلوب الإخراج النهائي للكتاب المدرسي بمواصفاته العلمية والاكاديمية والفنية في صورته النهائية، وسهولة تناوله مع جودة الطباعة والتغليف ومتانته، وتدبيس الصفحات ومتانتها، وجودة التجليد.

واستهدف بحث سليمان وعطية (٢٠٠٨) تحليل صور كتاب التربية الإسلامية بالصف الرابع بالأردن وتبيَّن أن صور الكتب لا ترقى للمستوى المطلوب وأنها لا تحقق بعض أهداف الدرس.

وقام علي (٢٠١٢) ببحث استهدف وضع أداة موضوعية لتحليل محتوى الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مستنبطًا هذه الأداة الموضوعية من الدراسات السابقة التي عنيت بقراءة الصورة في مجال طرق التدريس عامة وطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (بوصفها لغة أجنبية)، ومجال الفنون التشكيلية وقراءة الصورة في مجال الصورة الفوتوغرافية الإعلامية، وقد خرج بأداة موضوعية مكونة

من ثلاثة مجالات هي: المجال الفني وتضمن (٩) معايير، والمجال التربوي وتضمن (١٠) معايير، والمجال اللغوي وتضمن (٢٠) معيار.

واستهدف بحث الحسن (٢٠١٥) قياس سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها "سلسلة الطريق إلى العربية نموذجًا" إذ اقترح (١١) معيارًا، وبلغ عدد مؤشراته نحو (١٢٢) مؤشرًا.

يُستخلص من الدراسات السابقة ما يلي:

- اتفاق الدراسات السابقة على أن الصورة أحد مكونات منظومة المنهج.
- اتفاق الدراسات السابقة على أهمية الصورة بالنسبة للمتعلم في مراحل التعليم عامة.
- اتفاق الدراسات السابقة في تنوُّع المجالات المعرفية في تناولها للصورة التعليمية في كتب التعليم العام وكتب التعليم الجامعي في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- اتفاق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (علي، ٢٠١٢؛ الحسن، ٢٠١٥) على أن سيميائية الصورة ذات علاقة بالتعليم في مراحل التعليم المختلفة.
- اختلاف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في مجالها المعرفي وحدودها الموضوعية حيث ينتمي البحث الحالي إلى مرحلة رياض الأطفال، في حين تنتمي الدراسات السابقة إلى مراحل التعليم العام (الفرا، ٢٠٠٦؛ حلس، ٢٠٠٧؛ بباوي، ٢٠٠٨)، ومرحلة التعليم الجامعي بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مثل دراسة (علي، ٢٠١٢؛ الحسن، ٢٠١٥).
- ندرة وجود دراسة سابقة– في حدود علم الباحثين– استهدفت تصميم معيار لتقييم سيمائية الصورة في التطبيقات التربوية للمنهج المطوَّر

"حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" الموجه لأطفال الروضة، ومن ثم نبعت مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق يمكن القول أن مشكلة البحث تمثلتْ في ندرة وجود قائمة معايير لتقييم سيميائية الصورة في منهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر المقرر في رياض الأطفال في المستوى الأول والثاني.

ومن ثم يحاول البحث الإجابةَ عن السؤال التالي:

كيف تقيَّم سيميائية الصورة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر المقرر في رياض الأطفال في المستويين الأول والثاني؟

ويتفرَّع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما معايير تقييم سيميائية الصورة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر؟
- ما مدى توافر معايير سيميائية الصورة البسيطة (صور المفاهيم) في التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" المقرر في رياض الأطفال المستوى الأول؟
- ما مدى توافر معايير سيميائية الصورة البسيطة (صور المفاهيم) في التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" المقرر في رياض الأطفال المستوى الثاني؟

- ما مدى توافر معايير سيميائية الصورة المركَّبة (صور وصف المواقف والحكي) في التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" المقرر في رياض الأطفال المستوى الأول والثاني؟
- ما التطبيق التربوي الذي توافرت فيه سيميائية الصورة البسيطة والمركبة بدرجة ممتاز؟

أهداف البحث:

- تحديد معايير سيميائية صور التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" المقرر في رياض الأطفال في المستوى الأول والثاني.
- بناء أداة لتقييم سيميائية الصور البسيطة (صور المفاهيم) والصور المركبة (صور وصف المواقف والحكي) في التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" المقرر في رياض الأطفال المستوى الأول والثاني.
- تحديد مدى توافر معايير سيميائية صور التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" المقرر في رياض الأطفال في المستوى الأول وفقًا لقائمة المعايير التي صممها الباحثان.
- تحديد مدى توافر معايير سيميائية صور التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" المقرر في رياض الأطفال في المستوى الثاني وفقًا لقائمة المعايير التي صممها الباحثان.
- تحديد أي التطبيقات التربوية التي توافرت في صورها البسيطة والمركبة معايير السيميائية بدرجة ممتاز.

أهمية البحث:

- تنبع أهمية البحث من الموضوع الذي يعالجه وهو تقييم سيميائية صُور التطبيقات التربوية في مَنهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر المقرر في رياض الأطفال المستوى الأول والثاني.
- تصميم معيار لتقييم سيميائية صُور التطبيقات التربوية في مَنهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر المقرر في رياض الأطفال المستوى الأول والثاني.
- الاستفادة من معيار سيميائية الصورة– الذي أعده الباحثان– في تطوير الصورة بكتب الأطفال بصفة عامة والتطبيقات التربوية في منهج حقي ألعب أتعلَّم وأبتكر بصفة خاصة.

منهج البحث:

اتَّبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة البحث وقدرته على معالجة المشكلة والإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه.

حدود البحث:

أ. **الحدود الموضوعية:** يَقتصر البحث على الحدود الموضوعية التالية:

- الصور في التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" في المستويين الأول والثاني الصادر عام (٢٠١٤– ٢٠١٥).
- تجنُّب صور الأبيض والأسود المستخدمة في نشاط التلوين، لافتقادها معيار الألوان.

- تجنُّب صور الظل لانعدام الملامح والألوان فيها.

ب. **الحدود الزمنية:** نُفِّذَ البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥).

أدوات البحث:

استخدمت في البحث الأدوات التالية:

- استبانة موجهة للخبراء تتضمَّن المعايير السيميائية اللازمة للصورة في التطبيقات التربوية في منهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر المقرر في رياض الأطفال المستوبين الأول والثاني.
- أداة لتقييم معايير الصورة البسيطة في التطبيقات التربوية في منهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر المقرر في رياض الأطفال المستوبين الأول والثاني.
- أداة لتقييم معايير الصورة المركَّبة في التطبيقات التربوية في منهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر المقرر في رياض الأطفال المستوبين الأول والثاني.

مصطلحات البحث:

- **الصورة:** هي المُدرك البصري غير اللفظي يقوم على المشابهة والمماثلة ومطابقة الواقع سواء أكانت الصور مرسومة يدويًا أو كاريكاتير، أو كوميك، أو مصوَّرة فوتوغرافيًا، أو رقمية في التطبيقات التربوية في منهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر، بهدف دعم عملية التَّعلُّم لأطفال الروضة في المستويين الأول والثاني.
- **سيميائية الصورة:** ما يحويه المُدرك البصري من معاني ودلالات ظاهرة وضمنية تيسر على أطفال الروضة تعلِّم المفاهيم والخبرات

والقيم المستهدفة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر في المستويين الأول والثاني.

- **تقييم:** إعطاء درجة ذات مدلول رقمي كمُؤشِّر عن مدى توافر أو عدم توافر معايير سيميائية الصورة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر.
- **التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر:** وثيقة مطبوعة عام ٢٠١٤-٢٠١٥ أصدرتها وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية موجَّهة لمرحلة رياض الأطفال في المستويين الأول والثاني متضمِّنة الخبرات والمفاهيم والقيم المقصودة موزَّعة على مجالات محتوى المنهج وهي: فنون اللغة، المفاهيم الرياضية والعلمية، المفاهيم الاجتماعية، القيم الدينية والأخلاقية، التربية البدنية والصحية، وفنون الأداء.

الإطار النظري:

مصطلح سيمياء (سيميائية) كلمة عربية مشتقة من سيم، استعملها العربي بمعنى العلامة الدالة على شيء ما، وهي تترادف مع المصطلح الأوروبي سيميولوجيا Semiology والمصطلح الأمريكي سيميوطيقا Semiotic، وهما مشتقان من اللفظ Semion اللاتيني الذي يَعنِي العلامة Signe.

وقد تبلورت السيميائية على يد عَالِم اللغة "فرديناند دي سوسير" بوصفها علمًا يَدرِسُ حياة العلامات داخل المجتمع، وهو عِلم يُمكِن أن يُطلق عليه علم الدلالة الذي يفيدنا موضوعه في اقتناص المعاني المستهدفة ضمنية كانت أو معلنة. (ستولينتز، ١٩٩٩؛ بنكراد، ٢٠٠٣؛

بلعابد، ٢٠٠٧؛ بشير، ٢٠٠٨؛ الشيباني، ٢٠٠٨؛ علي، ٢٠١٤–ب؛ الحسن، ٢٠١٥)

تُعرَّف السيميائية بأنها: علم يَدرس العلامات والصور والرسوم (وهبة، ٢٠٠١) بهدف تعرف دلالة خطابها غير اللفظي من خلال الخطوط والألوان فيستَوعِبُ خِطابها الذي قد تَعْجَزُ اللغة الشفهية عن إيصاله (Debbi, 2005). كما تُعَرَّفُ السيميائية بأنها: علم يَدرس العلامات والصور والرسوم، لأن علم سيمياء الصورة جزء من علم السيمياء الاجتماعية الذي يَدرُسُ كيفية بناء الإنسان للمعاني الاجتماعية من الصور والرسومات؛ ومن ثَمَّ تُعدُّ الصورة بوصفها علامة سيميائية أداة تربوية لا يُستغنَى عنها في أي نظام تعليمي تربوي إذ وُظِّفَتِ الأشكال والرسوم والصور في المناهج التعليمية لتسهيل الإدراك الحسي الذي يؤدي إلى تعزيز التعليم والتَّعلُّم (Christen,1999; Canning,1999) ويتفاوت وفقًا لنسبة استخدام الحواس، فبحاسة البصر يتعلَّم الإنسان بنسبة٣٠%، وبحاسة السمع ٢٠%، وبحاسة التذوق ١٠%، وبحاسة الشم ٣,٥%، وبحاسة اللمس ١,٥% (الحيلة، ١٩٩٨، ٢٢٤) وأفادت دراسة (الفرا، ٢٠٠٨) أن بحاسة البصر يَتَعلَّم الإنسان بنسبة ٧٥%، وبالسمع ١٣%، وباللمس٦%، وبالشم ٣%، وبالتذوق٣%.

الصورة أحد سبل التواصل بين البشر؛ فقصدية التواصل شرط أساس للصورة إذ تدلُّ على الشيء الذي تشيِر إليه (علي، ٢٠١٤– ب، ١٣). فالصُّورة تجعل المتعلِّمَ في حالة تواصل دائم مع المحتوى التعليمي أو الخبرة التي يستهدفها واضع المنهج أو المعلم مُنَفِّذ المنهج في أركان التعلم الخاصة بطفل الروضة (علي، عبد النعيم، ٢٠١٥)، فالصُّورة

تجذب انتباه المتعلِّم، وتثيره ذهنيًا ووجدانيًا وحركيًا، وتشجعه على التعلُّم الذاتي (ناصري، ٢٠١٥)، كما أنها تساعد على الربط بين خبرات المتعلم السابقة والتعلم اللاحق، وقد أوضح بافيو هذه الجزئية في نظريته التي أسماها الترميز المزدوج (Allan Paivio,2006).

الصورة في التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكِرُ" هي في المقام الأول أحد مكونات هذا المنهج بوصفها علامة سيميائية لامتلاكها مدلولات تُنمِّي وعي أطفال الروضة بالحصيلة اللغوية والمفاهيم الاجتماعية والرياضية والعلمية، والصحية والبدنية، وفنون الأداء، والقيم الدينية والأخلاقية؛ فألوانها وخطوطها وتكويناتها الفنية تضفي عنصرا تشويقيا جاذبًا تُعينُ على إدراك مضمونها، أي أن التواصل معها بصيغة غير لفظية تمكنُ طفل الروضة من التعبير عن مضمونها حكيًا (شفاهة) ومن ثم ينمو القاموس اللغوي للطفل حين يصفها أو يُشارك في الحوار الدائر حولها، فيتصف أداؤه التعليمي بالنَّشط.

فضلاً لما سبق يمكن القول: إن الصُّور تشحذ أذهان الأطفال على تقبل الخبرات التعليمية المرغوبة من واضِع المنهج، وتزيد من التشويق والإثارة وتدفعهم إلى تقبُّل المادة التعليمية والإقبال عليها خاصة إذا ارتبطت بأهداف الدرس المراد تعلمه وبمؤشرات محتوى المنهج (م م م) ومؤشرات نواتج التعلُّم (م ن ت).

استعرض عدد من الباحثين (الفاعوري وأبو عوض، ٢٠١٢؛ علي، ٢٠١٤–ب؛ الحسن، ٢٠١٥) فوائد الصورة في العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة فيما ما يلي:

- أن الصورة تقرِّب– بعفوية– الخبرات التعليمية المستهدفة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وابتكر.
- أن الصورة وسيلة تربوية تُساعِد طفل الروضة على الاحتفاظ بالخبرات والمعلومات والمفاهيم لمدة أطول.
- أن الصورة تُسهم في تكوين مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة– على سبيل المثال لا الحصر– الصورة الموجودة في (ص ٣٢، من التطبيقات التربوية فنون اللغة المستوى الأول، وص ٢٩، ٣٢ في التطبيقات نفسها في المستوى الثاني)؛ لذا عدّها علي وعبد النعيم (٢٠١٥) أبرز سُبل إنتاج وعي طفل الروضة وتنمية مهاراته وثقافته البصرية، لكونها أفعل وسائل تكوينه العقلي والوجداني والثقافي والفكري التي تستهدفها الأنشطة التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر".

الصيغ الفنية للصور في التطبيقات التربوية:

وظِّفت صيغ فنية عديدة للصورة في التطبيقات التربوية منها:

- **الصور اليدوية:** انظرالتطبيقات التربوية المستوى الأول (التربية البدنية والصحية) ص: ١٠، ٦٣، والتطبيقات التربوية المستوى الثاني (المفاهيم الاجتماعية) ص: ٣٥–٣٦.
- **الكوميك:** انظر التطبيقات التربوية المستوى الثاني (فنون اللغة) القصص المصورة بتسلسل ص: ٥، ١٧.
- **الصور الفوتوغرافية:** انظر التطبيقات التربوية المستوى الأول (المفاهيم الاجتماعية) ص: ٤٣–٤٤، والتطبيقات التربوية المستوى الثاني (المفاهيم الاجتماعية) ص:٣١.

- **الكاريكاتير**: انظرالتطبيقات التربوية المستوى الأول (التربية البدنية والصحية) ص:٦٨، والتطبيقات التربوية المستوى الثاني (المفاهيم الاجتماعية) ص: ٣٣.
- **البورتريه**: انظر التطبيقات التربوية المستوى الأول (المفاهيم الاجتماعية) صورة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وأنور السادات ص: ٤٢.

يُلاحَظُ على الصيغ الفنية السابقة أنها صنِّفت إلى:

١. **صور بسيطة "صور المفاهيم"**: وهي صور تتسم بالبساطة في تكوينها الفني والسيميائي لأنها تدل على الإنسان والحيوان والنباتات والجماد والآثار.. فسيميائيتها تستهدف إكساب الطفل مفهومًا مقصودًا. وهذه الصيغة السيميائية لصور المفاهيم تعبِّر عن مؤشرات محتوى المنهج (م م م) لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر". ومن أمثلة هذه الصور انظر:

- صفحة (٢٥) التطبيقات التربوية "فنون اللغة" – المستوى الثاني.
- صفحة (٣١، ٣٩) التطبيقات التربوية "المفاهيم الاجتماعية"– المستوى الثاني.
- صفحة (٣٠، ٣٥) التطبيقات التربوية "المفاهيم الرياضية والعلمية"– المستوى الثاني.

٢. **صور مركبة "صور وصف المواقف والحكي"**: وهي مجموعة الصور التي يُستهدف منها ترتيب قصة أو الاستماع لتفاصيل تحكيها معلمة الروضة هدفها إكساب الطفل قيمة أو سلوك إيجابي، أو أنها تجعله يُشارك بأفكاره في الحوار الدائر حول الصورة... ومن

ثم توصف سيميائية هذه الصور بأنها مركَّبة؛ لتضمنها العديد من الأشكال أو الأحداث التي تعبر عن دلالة أو معنى يتطلب التحاور حولها سواء أكان بالوصف أو الحكي، أو إبداء الرأي بإيجابية مضمونها أو سلبيته. وهذه الصيغة السيميائية لصور الوصف والمواقف تتفق مع مؤشرات محتوى المنهج (م م م) لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر". ومن أمثلة هذه الصور انظر:

- صفحة (٩، ١٥) من التطبيقات التربوية "فنون اللغة"– المستوى الأول.
- صفحة (٥٤) من التطبيقات التربوية "القيم الدينية والأخلاقية"– المستوى الأول.
- صفحة (٥، ١٨) التطبيقات التربوية "فنون اللغة" – المستوى الثاني.

ولكون المعايير هي أبرز أسس تقييم الصورة فقد أجمع بعض الباحثين على عدَّة معايير لجودة الصورة سيميائيًا في المجال الفني والمجال التربوي وفيما يلي بيان ذلك:

أولاً: في المجال الفني:

ذكر (ستولينتز، ١٩٩٩، ٣٢٢؛ غانتشيف، ١٩٩٠؛ الحيلة، ١٩٩٨، ٩٣– ٩٤؛ هيربرت، ١٩٩٨، ٢٩؛ غراب، ١٩٩١، ٥٥؛ فضل، ١٩٩٧، ١٢؛ عبد الحميد، ٢٠٠١، ٢٦١؛ بدوي، وعبد الرحمن، ٢٠٠٤، ١٠؛ عادل، ٢٠٠٥، ١٣٦؛ إسماعيل، ٢٠٠٥، ١٧٧؛ الغامدي، ٢٠٠٧؛ الثاني، ٢٠٠٨، ٢١١؛ العابد، ٢٠٠٩؛ صقر، ٢٠١٠، ٩١؛ العزاوي، ٢٠١٠، ١١٦؛ يخلف، ٢٠١١، ١٣٤؛ قزاز، ١٤٢٣، ١١–١٢؛ مجموعة مو، ٢٠١٢، ١٤٣؛ الشنطي، ١٤٣٢،

٦٦؛ معزوز، ٢٠١٤، ١٤٣) بعض المعايير السيميائية التي يجب أن تتوافر في الصورة متمثلة في:

- **الجوانب الجمالية:** تتضمَّنُ مكونات الصورة التي تُمتِّعُ طفل الروضة المتلقِّي لها، إذ لابد أن توصف ألوانها بالبهجة، ويتسم تكوينها المساحي بالجاذبية والوضوح ولا يزدحم بالأشكال والأيقونات، أي يُعبِّر عن مضمونها (الفكرة الرئيسة) دون تعقيد أو تشويش ذهني.
- **الجوانب الفنية:** وتتضمَّنُ الأسس الفنية عند صانعيها من الرسامين والفنيين التشكيليين والمصورين الفوتوغرافيين متضمنة الشكل والحيز والفضاء والمنظور، والألوان والواقعية، والبساطة والألفة، وضوح الفكرة.

ثانيًا: في المجال التربوي:

ذكر بعض التربويين (الفرا، ٢٠٠٧؛ بباوي، ٢٠٠٨؛ علي، ٢٠١٢؛ الدوهان، ٢٠١٤؛ الحسن، ٢٠١٥) عدَّة معايير تربوية يجب توافرها في الصورة المتضمَّنة في مناهج التعليم العام متمثلة فيما يلي:

- ارتباطها بأهداف الدرس، وأن تكون قادرة على إيصال الفكرة الرئيسة لموضوعها دون تشويش فكري للطفل، وأن تكون مناسبة لعمره العقلي، ومترتبطه ببيئة المتعلم.
- ملاءمة عناصر الغلاف لمحتوى الكتاب، والتوازن الشكلي واللوني بين عناصر التصميم والعنوان، والصور على الغلاف.
- مناسبة الصور الفوتوغرافية الرسوم والأشكال التوضيحية لموضوع الدرس وأهدافه، ووضوح التفاصيل داخل الصورة.
- مساعدة المتعلم على التخيل وفهم مدركات النص.

- مراعاة الصورة لمستويات المتعلمين.
- التزام الصورة بالتقاليد المصرية.
- مراعاة الصورة معايير الأمان الواجب توافرها في الواقع.
- تَعكس الصورة ثقافة المتعلِّم.
- تُكسب المتعلم المفهومات المقصودة في المنهج.
- تُعين الصورة على التواصل.
- تَمنح الصورة المتعلم فضاءً تأمليًا يتسع لكل الأحداث التي تعبِّر عنها.
- تَمنح الصورة المتعلم استيعاب الأطياف الوجدانية التي تتضمنها الصورة.
- تتوافر في الصورة قوة الخطاب؛ بحيث تجعل المتعلِّم ينساق بدوافع ذاتية إلى الاندماج بالمضمون الذي تحمله الصورة.
- تحفز الصورة على التَّعلُّم.
- تسأهم الصورة في اكتساب مهارات اللغة من خلال سيناريو حواري داخلي لدى المتعلم.
- تخلق الصورة حالة نفسية تساعِد المتعلم على التعرض للرسالة البصرية، ومن ثم الإمعان في مضمونها.
- تثير الصورة فضول المتعلم ليتواصل معها مُعبِّرًا عن مضمونها بالحديث أو الكتابة.
- تزود الصورة المتعلمين بمواقف اجتماعية مختلفة يعبر عنها المتعلمين لغويًا.
- تبرز الصورة القيم المرغوبة.
- تؤثر الصورة في مشاعر المتعلم.

- تعكس الصورة بيئة المتعلم.

استنادًا لما سبق يمكن القول:

إنه قد تكوَّنت لدى الباحثَيْن قائمةٌ بمعايير تقييم سيميائية الصورة البسيطة والمركبة في منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر في المستوى الأول والثاني.

مجتمع البحث:

تُمثِّلُ الصور المتضمنة في التطبيقات التربوية لمنهج"حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" التي تُقدَّم لأطفال الروضة بمستوييها الأول والثاني مجتمع البحث الحالي على النحو التالي:

التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر	المستوى الأول	المستوى الثاني
	١.فنون اللغة.	١. فنون اللغة.
	٢.المفاهيم الاجتماعية.	٢. المفاهيم الاجتماعية.
	٣.القيم الدينية والاخلاقية.	٣. القيم الدينية والاخلاقية.
	٤.التربية البدنية والصحية.	٤. التربية البدنية والصحية.
	٥.فنون الأداء.	٥. فنون الأداء.
	٦.المفاهيم الرياضية.	٦. المفاهيم الرياضية.
	٧.المفاهيم العلمية.	٧. المفاهيم العلمية.

شكل (١)

مجالات التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر"

هذه التطبيقات التربوية أعدَّتها لجنة من الخبراء، ثُمَّ أصدرتها وزارة التربية والتعليم عام (٢٠١٤-٢٠١٥) وتمثل هذه التطبيقات التربوية تطبيقات استرشادية تترجم مؤشرات محتوى المنهج؛ لتساعد المعلمة في تنمية مهارات الأطفال وتقييم أدائهم، وعلى المعلمة الاهتداء بها والعمل على غرارها.

ويعكس محتوى المنهج طبيعة وخصائص المرحلة العمرية المستهدفة ومتطلبات النمو والميول.. فهو يعتمد على مدخل النشاط كمدخل مهم من مداخل تعليم الطفل وتنمية مهاراته (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤).

مبررات اختيار هذه التطبيقات التربوية يرجع لما يلي:

- أنها وثيقة تعليمية رسمية صادرة عن وزارة التربية والتعليم؛ ومن ثم تعكس الأهداف التعليمية المنشودة في مرحلة رياض الأطفال.
- استناد التطبيقات التربوية على الصور التي تعد مناسبة لمرحلة رياض الأطفال.
- هذه التطبيقات التربوية لم تُجْرَ عنها دراسة سابقة في حدود علم الباحثَين.

- **طبيعة تخصص الباحثَين:**

فالباحثة الأولى تخصص مناهج رياض الأطفال والباحث الثاني متخصص في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية وله اهتمام خاص بمجال سيميائية الصورة.

فيما يلي يوضِّح الجدول التالي مجتمع البحث:

جدول (١)

الصور مجتمع البحث في التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر"

المستوى	التطبيقات التربوية لمجال	الصور					
		الصور البسيطة	%	صور الوصف والمواقف والحكي	%	مج كلي الصور المركبة والبسيطة	%
الأول	فنون اللغة	٦٢	%١٢.٣٨	٦	%١٠٠	٦٨	%١٣.٤١
	المفاهيم الاجتماعية	٩٢	%١.٣٦	----	----	٩٢	%١٨.١٥
	القيم الدينية والاخلاقية	٢٠	%٣.٩٩	----	----	٢٠	%٣.٩٤
	التربية البدنية والصحية	٤٨	%٩.٥٨	----	----	٤٨	%٩.٤٧
	فنون الأداء	١٢	%٢.٤٠	----	----	١٢	%٢.٣٧
	المفاهيم الرياضية	٩٣	%١٨.٥٦	----	----	٩٣	%١٨.٣٤
	المفاهيم العلمية	١٧٤	%٣٤.٣٧	----	----	١٧٤	%٣٤.٣٢
	المجموع الكلي	٥٠١	%١٠٠	٦	%١٠٠	٥٠٧	%١٠٠
الثاني	فنون اللغة	٥٩	%١٤.٦٨	٦	%١٠٠	٦٥	%١٥.٩٣
	المفاهيم الاجتماعية	٥٠	%١٢.٤٤	----	----	٥٠	%١٢.٢٥
	القيم الدينية والاخلاقية	٦	%١.٩٤	----	----	٦	%١.٤٧
	التربية البدنية والصحية	٣٩	%٩.٧٠	----	----	٣٩	%٩.٥٦
	فنون الأداء	٦	%١.٤٩	----	----	٦	%١.٤٧
	المفاهيم الرياضية	١١٣	%٢٨.١١	----	----	١١٣	%٢٧.٧٠
	المفاهيم العلمية	١٢٩	%٣٢.٠٩	----	----	١٢٩	%٣١.٦٢
المجموع		٤٠٢	%١٠٠	٦	%١٠٠	٤٠٨	%١٠٠
المجموع الكلي لمجتمع البحث من الصور البسيطة (صور المفاهيم) (م١+م٢)						٩٠٣	%٩٨.٦٩
المجموع الكلي لمجتمع البحث من الصور المُركَّبة (م١+ م٢).						١٢	%١.٣١
المجموع الكلي لمجتمع البحث من الصور البسيطة والمركبة (م١+ م٢).						٩١٥	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغ مجموع الصور في مجتمع البحث المستوى الأول كله نحو (٥٠٧). توزَّعت على:

أ) صور المفاهيم بمجموع (٥٠١) صورة، بلغت نسبتها (٩٩%).

ب) صور وصف المواقف والحكي بمجموع (٦) صور، بلغت نسبتها (١%).

- بلغ مجموع الصور في مجتمع البحث المستوى الثاني كله نحو (٤٠٨). توزَّعت على:

أ) صور المفاهيم بمجموع (٤٠٢) صورة، بلغت نسبتها نحو (٩٩%).

ب) صور وصف المواقف والحكي بمجموع (٦) صور، بلغت نسبتها (١%).

- بلغ مجموع الكلي للصور البسيطة (صور المفاهيم) –مجتمع البحث– في المستويين الأول والثاني (٩٠٣) صورة، بنسبة(٩٨.٦٩%).
- بلغ مجموع الكلي للصور المركبة (صور المواقف والحكي) في المستويين الأول والثاني (١٢) صورة، بنسبة (١.٣١%).
- بلغ مجموع مجتمع البحث من الصور البسيطة والمركبة نحو(٩١٥) صورة بنسبة(١٠٠%).

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في الصور الملوَّنة دون سواها من الصور، أيضًا استبعدت الصور المظلَّلة، وباستبعاد هذه الصور أمكن حصر مجتمع البحث والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢)

الصور عينة البحث في التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر"

المستوى	التطبيقات التربوية لمجال	أنواع الصور ونسبتها					
		الصور البسيطة	%	الصور المركبة	%	مج كلي	%
الأول	فنون اللغة	٤٧	%١١.٣٠	٦	%١٠٠	٥٣	%١٢.٥٦
	المفاهيم الاجتماعية	٨٩	%٢١	------	-----	٨٩	%٢١
	القيم الدينية والاخلاقية	٢٦	%٦	------	-----	٢٦	%٦
	التربية البدنية والصحية	٤٩	%١٢	------	-----	٤٩	%١٢
	فنون الأداء	٣	%١	------	-----	٣	%١
	المفاهيم الرياضية	٧٠	%١٧	------	-----	٧٠	%١٧
	المفاهيم العلمية	١٣٢	%٣٢	------	-----	١٣٢	%٣١
المجموع الكلي للمستوى الأول		٤١٦	%١٠٠	١٠٠ %	%١٠٠	٤٢٢	%١٠٠
الثاني	فنون اللغة	٤٧	%١٤.١١	٦	%١٠٠	٥٣	%١٦
	المفاهيم الاجتماعية	٤٤	%١٣	------	-----	٤٤	%١٣
	القيم الدينية والأخلاقية	٦	%٢	------	-----	٦	%٢
	التربية البدنية والصحية	٣٤	%١٠	------	-----	٣٤	%١٠
	فنون الأداء	----	-----	------	-----	---	------
	المفاهيم الرياضية	٩٧	%٢٩	------	-----	٩٧	%٢٩
	المفاهيم العلمية	١٠٥	%٣٢	------	-----	١٠٥	%٣١
المجموع الكلي للمستوى الثاني		٣٣٣	%١٠٠	٦	%١٠٠	٣٣٩	%١٠٠.٠٠
المجموع الكلي لعينة البحث من الصور البسيطة (صور المفاهيم)						٧٤٩	% ٩٨.٤٢
المجموع الكلي لعينة البحث من الصور المُركَّبة (وصف المواقف والحكي)						١٢	%١.٥٨
المجموع الكلي لعينة البحث من الصور البسيطة والمركبة						٧٦١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغ مجموع عينة البحث في المستوى الأول كله من الصور البسيطة والمركبة نحو (٤٢٢). توزَّعت بين:

أ) صور المفاهيم بمجموع (٤١٦) صورة، بلغت نسبتها (٩٨.٥٨%).

ب) صور وصف المواقف والحكي بمجموع (٦) صورة بلغت نسبتها (١.٤٢ %).

- بلغ مجموع الصور في المستوى الثاني كله من الصور البسيطة والمركبة نحو (٣٣٩). توزَّعت على:

أ) صور المفاهيم بمجموع (٣٣٣) صورة، بلغت نسبتها نحو (٩٨,٢٣%).

ب) صور وصف المواقف والحكي بمجموع (٦) صور، بلغت نسبتها (١,٧٧%).

- بلغ مجموع الصور البسيطة في عينة البحث كلها في المستوى الأول والثاني نحو(٧٤٩) بنسبة(٩٨.٤٢%).
- بلغ مجموع الصور المركبة عينة البحث (١٢) صورة بنسبة (١.٥٨%).
- المجموع الكلي لعينة البحث(٧٦١) صورة بنسبة (١٠٠%).

يُستنتج من المقارنة بين جدول (١) وجدول (٢) ما يلي:

١. أن مجتمع البحث بلغ (٩١٥) صورة بسيطة ومركبة، وأن عينة البحث من الصور البسيطة والصور المركبة بلغ مجموع (٧٦١) صورة، ومن ثم فإن نسبة عينة البحث بلغت (٨٣.١٧%) من

مجموع المجتمع الأصلي للبحث، وهي نسبة عالية تمثل مجتمع البحث تمثيلاً جيدًا.

٢. يلاحظ أيضًا أن الصور المركبة أخذت جميعها فمثَّلت نسبة ١٠٠% من مجتمع البحث بمجموع (١٢) لقلة عددها، وانها جميعها ملونة.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث صَمَّمَ الباحثان قائمة معايير سيميائية الصورة وفيما يلي الإجراءات التي اتبعها الباحثان:

- الاطلاع على البحوث والدراسات التي اعتنت بجودة تصميم الصورة في الكتب التعليمية.
- مسح الدراسات العربية التي قدمت في المؤتمرات الدولية، خاصة التي عُنيَتْ بالصورة التعليمية، مثل مؤتمر فيلاديفيا بالأردن والذي عنون بثقافة الصورة (٢٠٠٧)، واحتوى أحد محاوره (مجلد كامل) على العديد من الدراسات التي ساعدت على تكوين رؤية عن خصائص الصورة التعليمية المُصاحِبة للنص في كتب اللغة العربية.
- توجيه أسئلة مفتوحة لخبراء تعليم طفل الروضة، والتي بلغ عددهم نحو (١١) خبيرًا.

في ضوء ما سبق أعدَّ الباحثان قائمتين هما:

- أداة لتقييم معايير "الصورة البسيطة" في التطبيقات التربوية في المنهج المطوَّر برياض الأطفال (الصورة الأولية).
- أداة لتقييم معايير "الصورة المركَّبة" في التطبيقات التربوية في المنهج المطوَّر برياض الأطفال (الصورة الأولية).

حيث عرِّف كل معيار تعريفًا دقيقًا ثم أعقب هذا التعريف مثال توضيحي لصورة – موثَّقة من التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر.

ضبط أداتي البحث:

١. صدق الأداة الخاصة بالصور البسيطة والأداة الخاصة بالصور المركبة:

اختار الباحثان الصدق الظاهري الذي يستند إلى إجماع آراء المحكمين على مدى صدق الأداة ، إذْ عرِضَتِ الاستبانة على (١١) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية رياض الأطفال، وقسم الفنون بكلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية، وبعض متخصصي السيميائية، وبناء على توصيات المحكمين واقتراحاتهم– واقتناع الباحثَين بها– عُدِّلَت القائمتان في ضوء حساب الوزن النسبي لاتفاق المحكمين إذ استقرَّ على المعايير التي حصلت على وزن نسبي يتراوح من (٧٥%–١٠٠%)، ومن ثم أصبح لدى الباحثان قائمتان لمعايير تقييم سيميائية الصورة الأولى للصورة البسيطة والثانية للصورة المركَّبة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وابتكر على النحو التالي:

أولاً: أداة الصور البسيطة:

١. تقلصت المعايير **الفنية** لتصبح (٤) معايير هي:

- معيار التكوين المساحي.
- معيار الألفة والواقعية.
- معيار الألوان.

- معيار البساطة والوضوح والمناسبة.

٢. كما تقلَّصت المعايير التربوية إلى (٣) معايير هي:

- معيار الأهداف.
- معيار صدق المحتوى.
- معيار التعلم.

ثانيًا: أداة الصور المُركَّبة:

تقلصت المعايير الفنية لتصبح (٤) معايير هي:

- معيار التكوين المساحي.
- معيار الألفة والواقعية.
- معيار الألوان.
- معيار البساطة والوضوح والمناسبة.

١. تقلصت المعايير **التربوية** فتضمنت (٣) معايير هي:

- معيار الأهداف.
- معيار صدق المحتوى.
- معيار التواصل اللغوي.[١]

وبهذا الإجراء تكون أداتي البحث في صيغتهما النهائية، إذ وُضِعَ أمام كل معيار توصيف خماسي مُتدرِّج؛ مراعاة لدقة الدرجة التي نحكم

---

[١] **يلاحظ أن معيار التواصل اللغوي اختص بالصورة المركَّبة دون الصور البسيطة ؛ إذ أن الصور المركبة تنمي المهارات اللغوية التي تستند إلى المدخل التواصلي في تلقي اللغة (اكتسابها) من خلال الاستماع إلى حكي المعلمة أو وصفها الموقف الذي تُعبِّر عنه الصورة ، أو في إنتاج اللغة من خلال حديث الطفل حول الصورة أو مشاركته في الحوار الدائر حول الصورة. في حين أن الصورة البسيطة (صورة المفاهيم) تستهدف تعليمه بعض المفاهيم الرياضية و العلمية و البدنية و الاجتماعية..**

بها على توافر مؤشرات كل معيار، مثال ذلك يوضِّحُهُ الجدول (٣) التالي:

جدول (٣)

توصيف مؤشرات معايير سيميائية الصورة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر

المعيار	المؤشرات				
	٥	٤	٣	٢	١
التكوين المساحي	مؤشِّر	مؤشِّر	مؤشِّر	مؤشِّر	مؤشِّر
	مؤشِّر	مؤشِّر	مؤشِّر	مؤشِّر	
	مؤشِّر	مؤشِّر	مؤشِّر		
	مؤشِّر	مؤشِّر			
	مؤشِّر				

ويستخدم هذا المقياس المتدرِّج Rubricsعلى النحو التالي:

- إذا حصلت الصورة المركبة أو البسيطة على (٥) مؤشرات؛ فتصبح درجة توافر المعيار في الصور (٥) درجات وهذا يعني أن درجة التوافر ممتاز.
- إذا حصلت الصورة المركبة أو البسيطة على (٤) مؤشرات؛ فتصبح درجة توافر المعيار في الصور (٤) درجات وهذا يعني أن درجة التوافر جيد جدًا.
- إذا حصلت الصورة المركبة أو البسيطة على (٣) مؤشرات؛ فتصبح درجة توافر المعيار في الصور (٣) درجات؛ وهذا يعني أن درجة التوافر متوسطة.
- إذا حصلت الصورة المركبة أو البسيطة على (٢) مؤشرين؛ فتصبح درجة توافر المعيار في الصور (٢) درجتين؛ وهذا يعني أن درجة التوافر ضعيفة.

- إذا حصلت الصورة المركبة أو البسيطة على (١) مؤشر فقط فتصبح درجة توافر المعيار في الصور درجة (١) واحدة وهذا يعني أن درجة التوافر منعدم.

ثُمَّ عرِض هذا التوصيف المتدرج لمعايير تقييم الصورة على بعض الزملاء بقسم المناهج وطرق تدريس بكلية التربية وكلية رياض الأطفال فعدِّلت بعض صيغه.

٢. ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات التحليل استعان الباحثان بثلاث معلمات من معلمات الروضة للقيام بعملية تقييم سيميائية صور التطبيقات التربوية لمنهج "حقي ألعب وأتعلم وابتكر"، وبعد تدريبهن على إجراءات عملية التقييم باستخدام أداتي البحث في صورتهما النهائية المعدة للتطبيق، وجدول التوصيف المتدرِّج لكل معيار Rubrics– شُدِّد التأكيد عليهن بضرورة الالتزام باستخدام الجدول المتدرِّج– أعطيت كل معلمة عدد (٢٠) صورة (بسيطة) اختيرت من التطبيقات التربوية جميعها، و(٣) صور (مركَّبة)، وطُلِبَ منهُنَ تقيمها كما قام الباحثان بتقييم الصور نفسها.. بعد الانتهاء من عملية التقييم، حُسِبَت نسبة الاتفاق بين المحللين الخمس باستخدام المعادلة التي وضعها كوبر (Cooper 1973) (الوكيل، المفتي, ٢٠٠٧, ٢٨٨) وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق +عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

وقد بلغت النسبة المئوية للاتفاق بين المحللين جميعهم ٨٧.٧%، وهي نسبة عالية تدل على ثبات أداتي البحث وصلاحيتها لغايات التطبيق.

تطبيق الأداة:

قام الباحثان بتطبيق أداتي البحث على الصور عينة البحث لتقييم مدى توافر معايير سيميائتها في التطبيقات التربوية لمنهج"حقي ألعب وأتعلم وأبتكر"في المستوى الأول والثاني، ونفِّذ التقييم على النحو التالي:

١. ترقيم الصور عينة البحث كما يلي:

- رقِّمت صور المفاهيم (الصور البسيطة) في المستوى الأول والثاني، ترقيمًا رأسيًا بالتسلسل في كل صفحة من صفحات الكتاب، وينتهي تسلسل الترقيم بانتهاء صور كل تطبيق على حدة، فمثلا صور تطبيقات فنون اللغة في المستوى الأول رقمت من(١-٤٧) صورة بسيطة، و(١-٦)صورة مركبة.
- ثم بُدِئ في ترقيم جديد لصور تطبيقات المفاهيم الاجتماعية من (١-٨٩)، ثم تطبيقات التربية البدنية (١-٢٦) وهكذا أخذ كل تطبيق تربوي ترقيمًا جديدًا.

وهذا الإجراء يستهدف ما يلي:

- حصر الصور التي لم تحقق معايير السيميائية في كل تطبيق تربوي من تطبيقات منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكِر.
- إبراز التطبيقات التربوية المتمايزة من الناحية السيميائية.
- إبراز التطبيقات التربوية الأضعف سيميائيًا إن وجدت.
- تفسير أوجه ضعف سيميائية الصور أثناء مناقشة النتائج وتفسيرها.

٢. رُقِّمَتْ صور وصف المواقف والحكي (الصور المركَّبة) في المستوى الأول (١-٦)، وفي التطبيق الثاني تسلسليًا (١-٦).

٣. استخدم المقياس المتدرِّج Rubrics الذي سبق التطرق إليه والحديث عن مضمونه وكيفية استخدامه وفقًا لما تضمنه الجدول (٣) في موضعه السابق من البحث الحالي.

٤. وزِّع تقويم الصور في التطبيقات التربوية بين الباحثَين، إذ طبَّقت **الباحثة الأولى** أداتي البحث على الصور البسيطة في المستوى الأول، والصورة المركبة في المستوى الثاني، وتناول **الباحث الثاني** الصور البسيطة في المستوى الثاني والصور المركبة في المستوى الأول.

٥. جُمِعَتِ البيانات وعولجت إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS-Ver.,17.

نتائج البحث:

فيما يتعلق بالسؤال الأول، ومضمونه:

ما معايير تقييم سيميائية الصورة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر؟

للإجابة عن هذا السؤال اتبع الباحثان عدة إجراءات – سبق ذكرها في الإطار النظري وجزئية أداة البحث.. تمخضت عن تصميم قائمتين لمعايير سيميائية الصورة.

وقد شكلت هاتين القائمتين أداتيين لتقويم سيميائية الصورة في كتب رياض الأطفال عامة والتطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر خاصة.

فيما يتعلق بالسؤال الثاني، ومضمونه:

ما مدى توافر معايير سيميائية الصورة البسيطة (صور المفاهيم) في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر المقرر في رياض الأطفال (المستوى الأول)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة باستخدام SPSS.17، ويوضِّح الجدول (٤) نتائج التحليل:

جدول (٤)

مدى توافر معايير سيميائية الصورة البسيطة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وابتكر(المستوى الأول)

المجال	المعيار	درجة توافر المعيار في الصور					المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
		٥	٤	٣	٢	١			
بصري	التكوين المساحي	٣٩٨	١١	٤		٣	٤.٩٣٠٩	٠.٤٠٦٧	٣
	%	%٩٣.٦٧	%٢.٦٤	%٠.٩٦		%٠.٧٢			
	الألفة والواقعية والحيوية	٤٠٥	١	٦		٤	٤.٩٣١٠	٠.٤١٥٧	٢
	%	%٩٧.٦٣	%٠.٢٤	%١.٤٤		٠.٩٦			
	الألوان	٤٠٨	٢	٣		٣	٤.٨٨	٠.٦٣٧١	٤
	%	%٩٨.٠٨	%٠.٤٨	%٠.٧٢		%٠.٧٢			
	البساطة والوضوح	٤٠٧	١	٤	١	٢	٤.٩٤٦٧	٠.٣٩٧٩	١
	%	%٩٨.٠٨	%٠.٢٤	%٩٦	%٠.٢٤	%٠.٨٤			
	المتوسط العام						٤.٩٢	٠.٣٦٩٦	
تفاعلي	الأهداف	٣٩٤	٣			١٩	٤.٨١	٠.٨٣٨٨	٣
	%	%٩٤.٧١	%٠.٧٢			%٤.٥٧			
	صدق المحتوى	٤١٥	١				٤.٩٩	٠.٠٤٩٠	١
	%	%٩٩.٨	%٠.٢						
	التعلُّم	٣٨٩	١٢	١٣		٢	٤.٨٨	٠.٤٦٨٠	٢
	%	%٩٣.٥	%٢.٩	%٣.١		%٠.٥			
	المتوسط العام						٤.٨٩	٠.٣٧٩٤	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- المعايير الفنية في الصور البسيطة حصلت على متوسط قدرة (٤.٩٢)، تلتها المعايير التربوية بمتوسط قدره (٤.٩٨)، وكلا المتوسطين يشيران إلى توافر المعيار في صور التطبيقات التربوية في منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر (المستوى الأول).
- في المعايير الفنية حصل معيار(البساطة والوضوح) على الرتبة الأولى بمتوسط قدره (٤.٩٤٦٧) درجات، وحصل معيار الألفة والواقعية على الرتبة الثانية، بمتوسط قدره (٤.٩٣١٠)، وحصل معيار التكوين المساحي على الرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٤.٩٣٠٩) وجاء معيار الألوان في الرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (٤.٨٨) درجات.
- في المعايير التربوية حصل معيار صدق المحتوى على الرتبة الأولى بمتوسط (٤.٩٩) وحصل معيار التَّعلُّم على الرتبة الثانية بمتوسطقدره (٤.٨٨) وجاء معيار الأهداف في الرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٤.٨١).

فيما يتعلق بالسؤال الثالث، ومضمونه:

ما مدى توافر معايير سيميائية الصورة البسيطة (صور المفاهيم) في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر المُقَرَّر في رِياض الأطفال (المستوى الثاني)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة باستخدام SPSS.17، ويوضِّح الجدول (٥) نتائج التحليل:

جدول (٥)

مدى توافر معايير سيميائية الصورة البسيطة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وابتكر (المستوى الثاني)

المجال	المعيار	درجة توافر المعيار في الصور					المتوسط	الانحراف المعياري	رتبة كل معيار
		٥	٤	٣	٢	١			
بنية	التكوين المساحي	٣١٨	٨	٦	١		٤.٨٨	٠.٤٩٥٥	٢
	%	%٩٥.٥	%٢.٤	%١.٨	%٠.٣				
	الألفة والواقعية والحيوية	٣٢٠	٧	٦			٤.٩١	٠.٣٥٨٢	١
	%	%٩٦.١	٢.١	%١.٨					
	الألوان	٣١٢	٩	١٠		٢	٤.٧٤	٠.٦٩٣٤	٣
	%	٩٣.٧	%٢.٧	%٣		%٠.٦			
	البساطة والوضوح	٣٢١	٩	٣			٤.٩١	٠.٣١٧٩	١
	%	٩٦.٤	٢.٧	%٠.٩					
	المتوسط العام						٤.٨٤	٠.٤٣٣٩	
تقنية	الأهداف	٣٣٠	١	٢			٤.٩٨٥٠	٠.١١٦٣٩	١
	%	%٩٩.١	%٠.٦	%٦					
	صدق المحتوى	٣٣٠	٢			١	٤.٩٨٢٠	٠.٢٣٢١	٢
	%	%٩٩.١	٠.٦			%٠.٣			
	التعلّم	٣٢٤	٦	٢	١		٤.٩٦١٠	٠.٢٦٠٢	٣
	%	%٩٧.٣	١.٨	٠.٦	٠.٣				
	المتوسط العام						٤.٩٦	٠.٢٧٥٧	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- المعايير التربوية في الصور البسيطة حصلت على متوسط عام قدرة (٤.٩٦)، تلتها في الرتبة المعايير الفنية بمتوسط قدره (٤.٨٤) وهذه النتيجة تشير إلى توافر معايير سيميائية الصورة البسيطة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر (المستوى الثاني).

- في المعايير الفنية حصل كل من معيار البساطة والوضوح ومعيار الألفة على متوسط قدره (٤,٩١)؛ لذا كانت رتبتهما الأولى، تلأهما في الرتبة الثانية معيار التكوين المساحي بمتوسط قدره (٤,٨٨)، ثم جاء في الرتبة الثالثة معيار الألوان، بمتوسط قدره(٤.٧٤).
- وهذه المتوسطات جميعها تشير إلى توافر معايير سيميائية الصورة البسيطة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وابتكر (المستوى الثاني).
- في المعايير التربوية حصل معيار الأهداف على الرتبة الأولى بمتوسط قدره (٤,٩٨٥٠) وحصل معيار صدق المحتوى على الرتبة الثانية بمتوسط قدره (٤,٩٨٢٠)، وحصل معيار التعلُّم على الرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسطٍ قدره (٤.٩٦١٠).
- وهذه المعايير جميعها تشير إلى توافر معايير سيميائية الصورة البسيطة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكِر (المستوى الثاني).

فيما يتعلَّق بالسؤال الرابع، ومضمونه:

ما مدى توافر معايير سيميائية الصورة المركبة (صور وصف المواقف والحكي) في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر المقرر في رياض الأطفال (المستوى الأول والثاني)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة باستخدام برنامج SPSS-17، ويوضِّح الجدول (٦) نتائج التحليل:

جدول (٦)

مدى توافر معايير سيميائية الصورة المركبة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر (المستوى الأول والثاني)

المجال	المعيار	درجة توافر المعيار في الصور					المتوسط	الانحراف المعياري	رتبة كل معيار
		٥	٤	٣	٢	١			
البصري	التكوين المساحي	١٢					٥	------	١
	%	١٠٠%							
	الألفة والواقعية والحيوية	١٠					٥	------	٤
	%	٨٣.٣%	١٦.٧%						
	الألوان	١٢					٥	------	٢
	%	١٠٠%							
	البساطة والوضوح	١٢					٥	------	٣
	%	١٠٠%							
المتوسط العام							٥		
البصري	الأهداف	١٢					٥	------	١
	%	١٠٠%							
	صدق المحتوى	١٢					٥	------	١
	%	١٠٠%							
	التواصل اللغوي	١٢					٥	------	١
	%	١٠٠%							
المتوسط العام							٥		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- المعايير التربوية حصلت على متوسط قدره (٥) درجات، أما المعايير الفنية فحصلت على متوسط قدره (٤.٩١) وهذا يشير إلى توافر المعايير السيميائية في الصورة المركَّبة بدرجة تقترب من درجة ممتاز

فيما عدا معيار الألفة والواقعية، إذ توافر هذا المعيار في (١٠) صور بدرجة ممتاز، وتوافرت في صورتين بدرجة جيد جدًا.

- تمايزت المعايير التربوية–جميعها– على المعايير الفنية، فقد جاءت رتبتها الأولى بمتوسط قدره (٥) وهذا يعني توافر هذه المعايير بنسبة (١٠٠%)، تلتها في الرتبة الثانية بمتوسط قدره (٤.٩١).

فيما يتعلَّق بالسؤال الخامس، ومضمونه:

ما التطبيق التربوي الذي توافرت فيه سيميائية الصورة البسيطة والمركبة بدرجة ممتاز؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والتكرار، والرتبة باستخدام برنامج SPSS-17 والجداول (٧، ٨، ٩، ١٠) توضح نتائج التحليل:

جدول(٧) نتائج التحليل الإحصائي لمدى توافر المعايير (الفنية) في صور التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب و أتعلم و أبتكر(المستوى الأول)

التحليل الإحصائي / التطبيق التربوي	معيار التكوين المساحي		درجة التوافر		معيار الألفة		درجة التوافر		معيار الألوان		درجة التوافر		معيار البساطة و..		درجة التوافر		المتوسط العام	الانحراف المعياري
	م	ع	%		م	ع	%		م	ع	%		م	ع	%			
فنون اللغة	٤,٩٢	٠,٣٨٤	%٩٦,٢ %٣,٢	ممتاز متوسط	٤,٩٢	٠,٣٨٤	%٩٦,٢ %٣,٢	ممتاز متوسط	٤,٩٢	٠,٣٨٤	%٩٦,٢ %٣,٢	ممتاز متوسط	٥	....	%١٠٠	ممتاز	٤,٩٢	٠,٣٨٤٧
المفاهيم الاجتماعية ن=٨٩ صورة	٥	١,٠٨	%٥٨,١ %٣٩,٤ %٢,٣	ممتاز متوسط منعم	٤,٩٤	٠,٤٤٣	%٩٧,٧ %١,٢ %١,٢	ممتاز جيد جداً منعم	٤,٩٥	٠,٣٣٩٧	%٩٧,٧ %١,٢ %١,٢	ممتاز جيد جداً منعم	٤,٩٨	٠,١٠٧٨	%٩٨,٨ %١,٢	ممتاز جيد جداً	٤,٩٦	٠,٢٠٢١
المفاهيم الدينية ن= ٢٦صورة	٥	.....	.....	ممتاز	٥	.....	.....	٥	ممتاز	.....	.....	٥	٥	.....	.....	ممتاز	٥	.....
التربية البدنية والصحية ن=٤٩ صورة	٤,٧١	٠,٩٧٨	%٨٩,٨ %٤,١ %٦,١	ممتاز جيد جداً منعم	٤,٦٩	١,٠٠٤	%٨٩,٨ %٢ %٦,١	ممتاز متوسط منعم	٤,٧٩	٠,٨١٥٩	%٨٩,٨ %٢ %٦,١	ممتاز جيد جداً منعم	٤,٧٩	٠,٨١٥٩	%٨٩,٨ %٢ %٦,١	ممتاز جيد جداً منعم	٤,٧٢	٠,٨٦٠٣
فنون الأداء ن=٣ صور	٥	...	%١٠٠	ممتاز	٥	...	%١٠٠	ممتاز	٥	...	%١٠٠	ممتاز	٥	%١٠٠	%١٠٠	ممتاز	٥	....
المفاهيم الرياضية ن=٨٨ صورة	٥	...	%١٠٠	ممتاز	٤,٩٧	٠,٢٣٩٠	%٢٤ %٦٩,٣	ممتاز متوسّط	٥	...	%١٠٠	ممتاز	٥	...	%١٠٠	ممتاز	٥	٠,٢٢٠١
المفاهيم العلمية ن=١٣٢ صورة	٤,٩٨	٠,١٧٤	%٩٩,٢ %٠,٨	ممتاز متوسّط	٤,٩٥	٠,٣٨٨٠	%٩٨,٥ %٠,٨ %٠,٨	ممتاز متوسط منعم	٤,٩٩	٠,٠٨٧٠	%٩٩,٢ %٠,٨	ممتاز جيد جداً	٤,٩٩	٠,٠٨٧٠	%٩٩,٢ %٠,٨	ممتاز جيد جداً	٤,٩٨	٠,١٧٩١

يُلاحظ من الجدول السابق:

حصل كل من تطبيقات فنون الأداء و المفاهيم الدينية و المفاهيم الرياضية على الرتبة الأولى بمتوسط قدره(٥)أي إن درجة توافر المعايير الفنية توافرت بدرجة (١٠٠%) ثُم حصلت المفاهيم العلمية على الرتبة الثانية بمتوسّط قدره(٤,٩٨) ، تلته المفاهيم الاجتماعية في الرتبة الثالثة بمتوسط قدره(٤,٩٦)، ثم جاء في الرتبة الرابعة تطبيق فنون اللغة بمتوسط قدره(٤,٩٢)، و جاء في الرتبة الخامسة تطبيق التربية البدنية بمتوسط (٤,٧٢).

جدول(٨) نتائج التحليل الإحصائي لمدى توافر المعايير التربوية في صور التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب و أتعلم و أبتكر (المستوى الأول)

التحليل الإحصائي / التطبيق التربوي	معيار الأهداف		درجة التوافر		معيار صدق المحتوى		درجة التوافر		معيار التعلم		درجة التوافر		المتوسط العام	الانحراف المعياري
	م	ع		%	م	ع		%	م	ع		%		
فنون اللغة(١) ن=٥٣صورة	٥	....	ممتاز	١٠٠%	٥	....	ممتاز	١٠٠ %	٤,٩٦	٠,١٩٢٣	ممتاز متوسط	٩٦,٢% ٣,٢%	٤,٩٨	٠,٦٤١٣
المفاهيم الاجتماعية ن=٨٦ صورة	٥	...	ممتاز	١٠٠%	٤,٩٥	٠,٣٠٣٢٠	ممتاز جيد جدًا	٩٧,٧ % ٢,٣%	٤,٩٥	٠,٣٠٣٢٠	ممتاز جيد جدًا	٩٧,٧% ٢,٣%	٤,٩٦	٠,٢٩٢١
المفاهيم الدينية ن= ٢٦صورة	٥	١٠٠%	ممتاز	١٠٠%	٤,٨٤	٠,٥٤٣٤	ممتاز متوسط	٩٢,٣ % ٧.%	٤,٨٤	٠,٥٤٣٤	ممتاز متوسط	٩٢,٣% ٧.%	٤,٧١	٠,٦٣١٢
التربية البدنية والصحية ن=٤٩ صورة	٤,٨٣	٠,٧٩٩٦	ممتاز منعدم	٩٥,٩ % ٤,١%	٤,٦٧	١,٠٠٨	ممتاز جيد جدًا متوسط منعدم	٨٧,٥ % ٤,١% ٢% ٦%	٤,٩١	٠,٣٩٩٨	ممتاز متوسط	٩٥,٩% ٤,١%	٤,٧٢	٠,٨٦٠٣
فنون الأداء ن=٣ صور	٥	...	ممتاز	١٠٠%	٥	...	ممتاز	١٠٠ %	٥	...	ممتاز	١٠٠%	٥	....
المفاهيم الرياضية ن=٧٠ صورة	٤,٤٢	١,٤٠٩	ممتاز	١٠٠%	٥	...	ممتاز متوسط	٢٤% ٦٩,٣	٤,٧١	٠,٧٠٤٩	ممتاز متوسط	٨٥,٧% ١٤,٣%	٤,٧١	٠,٧٠٤٩
المفاهيم العلمية ن=١٣٢ صورة	٤,٩٥	٠,٣٦٧٨	ممتاز متوسط	٩٩,٢ % ٠,٨%	٥	١٠٠%	ممتاز متوسط منعدم	٩٨,٥ % ٠,٨% ٠,٨%	٤,٩٥	٠,٣٨٨٠	ممتاز جيد جدًا	٩٩,٢% ٠,٨%	٤,٩٦	٠,٢٤٨٦

يُلاحظ من الجدول السابق: حصل تطبيقات فنون الأداء على الرتبة الأولى بمتوسط قدره (٥) أي إن درجة توافر المعايير الفنية توافرت بدرجة (١٠٠%)، ثم حصلت فنون اللغة على الرتبة الثانية بمتوسط قدره(٤,٩٨) ، تلته المفاهيم الرياضية في الرتبة الثالثة بمتوسط قدره(٤,٩٧)، ثم جاء في الرتبة الرابعة تطبيق المفاهيم الاجتماعية بمتوسط قدره(٤,٩٦)، و شاركتها في الرتبة نفسها المفاهيم العلمية بالمتوسط نفسه، و جاء في الرتبة الخامسة تطبيق التربية البدنية والصحية بمتوسط (٤,٧٢)، ثم جاء تطبيق المفاهيم الدينية في الرتبة السادسة و الأخيرة بمتوسط(٤,٧١).

جدول(٩) نتائج التحليل الإحصائي لمدى توافر المعايير (الفنية) في صور التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب و أتعلم و أبتكر(المستوى الثاني)

التحليل الإحصائي / التطبيق التربوي	معيار التكوين المساحي		درجة التوافر		معيار الألفة		درجة التوافر		معيار الألوان		درجة التوافر		معيار البساطة و..		درجة التوافر		المتوسط العام	الانحراف المعياري
	م	ع		%	م	ع		%	م	ع		%	م	ع		%		
فنون اللغة	٤,٩٢	٠,٣٨٤	ممتاز متوسط	%٩٦,٢ %٣,٢	٤,٩٠	٠,٤٠٤ ٩	ممتاز جيد جدًا متوسط	%٩٤,٣ ١,٩ %٣,٨	٤,٩٢	٠,٣٨٤ ٧	ممتاز متوسط	%٩٦,٢ %٣,٨	٤,٩٦	٠,٢٧٤٧	ممتاز جيد جدًا	%٩٨,١ %١,٩	٤,٩٢	٠,٣٤١٠
المفاهيم الاجتماعية ن=٨٩ صورة	٥	...	ممتاز	%١٠٠	٥	...	ممتاز	%١٠٠	٥	...	ممتاز	%١٠٠	٥	...	ممتاز	%١٠٠	٥	....
المفاهيم الدينية ن= ٦صور	٥	...	ممتاز	%١٠٠	٥	...	ممتاز	%١٠٠	٥	...	ممتاز	%١٠٠	٥	...	ممتاز	%١٠٠	٥	....
التربية البدنية والصحية ن=٣٤ صورة	٥	...	ممتاز	%١٠٠	٥	...	ممتاز	%١٠٠	٥	...	ممتاز	%١٠٠	٥	...	ممتاز	%١٠٠	٥	....
فنون الأداء ن=٣ صور	لا توجد صور بسيطة أو مركبة تنطبق عليها حدود البحث الحالي.																	
المفاهيم الرياضية ن=٧٠ صورة	٤,٨٤	٠,٤٨٢٧	ممتاز جيد جدًا متوسط	%٨٩,٩ %٥,١ %٥,١	٣,٥١	٠,٨٨٠	ممتاز جيد جدًا متوسط	%٨٩,٩ %٦,٣ %٣,٨	٤,٥٤	٠,٨٢٨ ٩	ممتاز جيد جدا متوسط منعدم	%٧٢,٣ %١٢,٧ %١٣,٩ %١,٣	٤,٨٩	٠,٣٤٣٢	ممتاز جيد جدًا متوسط	%٩١,١ %٧,٧ %١,٣	٤,٧٨	٠,٤٠٨٤
المفاهيم العلمية ن=١٣٢ صورة	٤,٩٥	٠,٣٢١٦	ممتاز جيد جدا	%.٩٧ %١,٩ %١	٤,٩٦	٠,٣٨٨ ٠	ممتاز متوسط منعدم	%٩٨,٥ %٠,٨ %٠,٨	٤,٨٨	٠,٤٢٣ ٢	ممتاز جيد جدا متوسط	%٩٢,٤ ٣,٨ %٣,٨	٤,٩٦	٠٢٣٧١	ممتاز ضعيف جيد جدًا	٩٧,٩٧, %١,٩ %١	٤,٩٥	٠,١٧٩١

يُلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

١. لا توجد صور بسيطة أو مركبة في تطبيق فنون الأداء.
٢. حصلت تطبيقات المفاهيم الاجتماعية و تطبيقات التربية الدينية وتطبيقات التربية البدنية والصحية على متوسط قدره (٥) درجات، مما يَعني توافر المعايير الفنية والمعايير التربوية في هذه التطبيقات بنسبة (١٠٠%)، وحصلت تطبيقات المفاهيم العلمية على الرتبة الثانية بمتوسط (٤,٩٥)، ثم جاءت تطبيقات فنون اللغة في الرتبة الثالثة بمتوسط(٤,٩٢)، تلتها تطبيقات المفاهيم الرياضية في الرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط (٤,٧٨).

جدول(١٠) نتائج التحليل الإحصائي لمدى توافر المعايير (التربوية) في صور التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب و أتعلم و أبتكر(المستوى الثاني)

التحليل الإحصائي / التطبيق التربوي	معيار الأهداف		درجة التوافر		معيار صدق المحتوى		درجة التوافر		معيار التعلم و التواصل		درجة التوافر		المتوسط العام	الانحراف
	م	ع		%	م	ع		%	م	ع		%		
فنون اللغة(٢) ن=٥٣صورة	٥	...		١٠٠%	٥	١٠٠%			٤,٩٨	٠,١٣٧٣	ممتاز جيد جدًا	٩٨,١% ١,٩%	٤,٩٩	٠,٠٤٥٧
المفاهيم الاجتماعية ن=٨٦ صورة	٥	...	ممتاز	١٠٠%	٥	...	ممتاز	١٠٠%	٥	....	ممتاز	١٠٠%	٥	....
المفاهيم الدينية ن=(٦) صور	٥	.....	ممتاز	.....	٥	.....	٥	.....	ممتاز	.....	٥	.....	٥	.....
التربية البدنية والصحية ن=٣٤ صورة	٤,٩٤	٣٤٣٠.	ممتاز متوسط	٩٧,١% ١,٣%	٥	....	ممتاز	١٠٠%	٤,٩٤	٠,٣٤٣٠	ممتاز متوسط	٩٧,١% ٢,٩%	٤,٩٦	٠,٢٢٨٦
فنون الأداء ن=٣ صور														
المفاهيم الرياضية ن= ٨٨ صورة	٤,٩٨	٠,١١٢٥	ممتاز جيد جدا	٩٨,٧% ١,٣%	٤,٩٣	٠,٤٦٤٢	ممتاز متوسط متعلم	٩٧,٧٥% ١,٣% ١,٣%	٤,٩٤	٠,٥٣٤٤١	ممتاز جيد جدا ضعيف	٩٧,٥% ١,٣% ١,٣%	٤,٩٥	٠,٢٨٤٢
المفاهيم العلمية ن=١٣٢ صورة	٥	...	ممتاز	١٠٠%	٥	....	ممتاز	١٠٠%	٤,٩٨	٠,١٣٧٣	ممتاز جيد جدًا	٩٨,١% ١,٩%	٤,٩٨	٠,١٣٧٣

يُلاحَظ من الجدول السابق :

١. حصول تطبيقات المفاهيم الاجتماعية و تطبيقات المفاهيم الدينية على الرتبة الأولى بمتوسط قدره(٥) درجات، إي توافرت المعايير بنسبة (١٠٠%) .

٢. حصلت تطبيقات فنون اللغة على الرتبة الثانية بمتوسط قدره(٤,٩٩)، ثم حصلت تطبيقات المفاهيم العلمية على الرتبة الثالثة بمتوسط قدره(٤,٩٨)، ثم حصلت تطبيقات التربية البدنية على الرتبة الرابعة بمتوسط(٤,٩٦) ، ثم حصلت تطبيقات المفاهيم الرياضية على الرتبة الخامسة بمتوسط قدره(٤,٩٥).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية للخروج بنتائج الدراسة:

- معادلة كوبر لحساب درجة الاتفاق لثبات أداتي البحث.
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- النسب المئوية.

مناقشة النتائج:

يتم مناقشة النتائج وتفسيريها في ضوء النقاط التالية:

- الصور البسيطة والمركبة في التطبيقات جميعها وفقًا للمستوى (تطبيقات المستوى الأول/ الثاني).
- التطبيقات التربوية الأكثر/ الأقل تميزًا في توافر معايير سيميائية الصورة.

أولاً: الصور البسيطة والمركبة في التطبيقات جميعها وفقًا للمستوى (تطبيقات المستوى الأول/ الثاني).

١. ما يتعلق بالصور البسيطة في المستوى الأول والثاني:

اتضح من الجدول رقم (٤) والجدول رقم (٥) أن الصور البسيطة في تطبيقات (المستوى الأول) لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر حقَّقَتْ سيميائية المعايير الفنية بمتوسط عام قدره (٤.٩٢) والمعايير التربوية حصلت على متوسط عام قدره (٤.٨٩). أما في المستوى الثاني فقد حققت المعايير الفنية لسيميائية الصور البسيطة على متوسط قدره

(٤.٨٤)، في حين حصلت المعايير التربوية على متوسط عام قدره (٤.٩٦)؛ وهذا يشير إلى أفضلية الصور البسيطة في المستوى الأول عن المستوى الثاني.

وهذا قد يرجِع إلى:

- اختلاف فريق إعداد ومصممي كل مستوى من مستويي منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر.
- تَعدُّد الطبعات؛ فلعل النُّسخَة التي بين يدي الباحثين – في البحث الحالي– تكون من النُّسخِ التي لم تفحص من ناحية جودة الطباعة.
- كثرة عدد صور المستوى الثاني التي ضعف توافر المعايير الفنية فيها عن المستوى الأول، حيث بلغ مجموعها في المستوى الثاني نحو(٤٧) صورة من إجمالي عدد الصور(٣٣٣) بنسبة (١٤.١١%) في حين بلغ عدد الصور التي لم تتوافر فيها المعايير الفنية المستوى الأول نحو (٣٩) صورة، من إجمالي (٤١٦) صورة أي ما يساوي نسبة (٩.٣٨).
- ضعف أو انعدام المعايير الفنية ينعكس على المعايير التربوية من منطلق أن الصورة الضعيفة فنيًا لا تحقق تعلمًا يسيرًا أو تعلمًا جيدًا. ولنستشهد ببعض الصور التي كانت درجة توافر المعايير فيها بدرجة ضعيف أو منعدم ففي التطبيقات التربوية (فنون اللغة– المستوى الأول). نجد الصورة رقم (٢٣) في ص(٢١)، تكوينها المساحي منعدم لأنه لم يبرز مكونات المفهوم بالنسبة لطفل الروضة، كما أن ألوانها لا تعكس مكوناتها الفنية، مما أضعف الشعور بالألفة لدى أطفال الروضة.

فنون اللغة– المستوى الأول– الصورة رقم (٢٣)، ص(٢١)

فنون اللغة– المستوى الأول الصورة رقم (٢٥) في ص(٢١).

المفاهيم الاجتماعية – المستوى الأول

الصورة (٧٨)، ص(٥٠).

وضعف توافر المعايير الفنية أو انعدامها قد يكون مرجعه إلى:

- أن هذه الصور البسيطة تستهدف مفهومًا حيويًا يعايشه طفل الروضة فالأنسب أن يكون صورة فوتوغرافية تعبر عن المفهوم المقصود، فصورة فوتوغرافية لجريدة قومية أفضل من رسمها، وكذلك الخبز، أو الدفتر الذي يكتب فيه طفل الروضة أو يرسم. وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره الطوبجي(١٩٩٦)، وحمزة (٢٠٠٩)، و Alaska State Board of Education (2006) في خصائص الصورة الفوتوغرافية، إذ أنها تحقق حيوية الصورة وتوحي بملمسها، مما يُيسِّر تعلم مضمونها.
- استهانة بعض مصممي الصورة بالمفهوم البسيط؛ إذ يقدِّمون المفهوم من وجهة نظرهم ككبار دون مراعاة مناسبة الصورة من حيث مكوناتها وألوانها، وهذا لا يتفق مع المرحلة العمرية لطفل الروضة الذي يعتمد

على الصورة الحسية التي يعايشها في الواقع الذي يحياه، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من الغامدي (٢٠٠٨) ومعزوز (٢٠١٤).

٢. ما يتعلَّق بالصور المركَّبة في المستوى الأول والثاني:

اتضح من الجدول رقم (٦) أن الصور المركبة في المستويين الأول والثاني قد توافرت فيها المعايير الفنية والمعايير التربوية بنسبة ١٠٠%، إذ حصل كل منهما على متوسط (٥) والسبب أن الصورة جميعها قد راعت الحيوية في حركة الجسد (لغة الجسد) التي توافقت مع مؤشرات محتوى المنهج، ولنعطي مثالاً من التطبيقات اللغوية في المستوى الثاني.

فالصورة رقم (٩) في صفحة (٨) مضمون الصورة من الناحية السيميائية تواءمت مع مؤشرات محتوى المنهج (م م م) التي تستهدف أن يتوقَّعَ الطفل نهايات ونتائج للموقف الذي يُعبِّر عن مضمون الصورة. ففي الواقع نجد أن الطفل الذي تُعبِّر عنه الصورة يُمسكَ فرع الشجرة بيد واحدة، مما يجعل الطفل يتخيل ما سيحدث لهذا الطفل. هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من سليم (٢٠٠٦)، والأستاذ (٢٠٠٧)، والغامدي (٢٠٠٧)، وإبراهيم (٢٠٠٩)، وحسام الدين (٢٠٠١)، ويخلُف (٢٠١١)، وعلي (٢٠١٤–أ) في أهمية وضوح لغة الجسد في الصورة

التعليمية؛ لأنها تُعين المتعلمين على إدراك مضمونها والتواصل معها ثم التعبير عنها شفاهة أو كتابة.

إن تحقق سيميائية الصورة في الصور المركبة بدرجة ممتاز يرجع إلى:

- وعي مصمم الصورة بالمضمون الذي تستهدفه الصور في المستوى الأول والمستوى الثاني.
- عناية القائمين على إعداد وإخراج الصور في المستوى الأول والثاني من حيث زاوية الرؤية والخطوط والألوان وتنسيق مكوناتها جعلها تستولد المعاني في ذهن طفل الروضة؛ مما يحفزه على التواصل اللغوي، فيتحدث عن الصورة ويشارك في الحوار عنها، فالصورة تجعله يتذكر تفاصيل القصة أو الموقف، خاصة وأن الصور المُركَّبة في تطبيقات فنون اللغة تميزت ألوانها بالحيوية، وهذا يجعلنا نطالب بالإكثار منها في تطبيقات المفاهيم الاجتماعية وتطبيقات التربية الدينية وتطبيقات التربية البدنية.

- الاهتمام بالصورة لكونها ركيزة أساسية في مرحلة رياض الأطفال، وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره (الشنطي (١٤٣٢)، وعلي وعبد النعيم (٢٠١٥) أن محتوى الكتب تحتاج إلى عناية في إخراجها لتؤدي وظيفتها التربوية وتحقق أهدافها التعليمية.

- دِقَّةُ الوصف اللفظي المُرسَل من قِبَلِ مصممي صور التطبيقات التربوية لفنون اللغة بمنهج حقي ألعب وأتعلَّمُ وأبتكر، وهذا ما عايشه

الباحث الثاني حينما قام بتقويم صور سلسلة "أحب العربية"، إذ قام بتقويم سيمائية (١٠٠٠) صورة تضمنتها سلسلة " أحب العربية" لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فكان لدقة الوصف اللفظي لمكونات الصورة المرسلة لرسامي الصور من المقوِّم دورًا رئيسًا وأساسيًا في تعديل الصورة في طبعتها الجديدة (٢٠١٣-٢٠١٤)؛ مما جعل صور السلسلة مستحسنة من مستهدفيها، وهذا ما أكدته نتائج استبانة قُدِّمَت لخبراء تعليم اللغة وبعض المتعلمين وأولياء الأمور.

- كبر حجم الصورة المركبة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر، إذْ تأخذ الصورة المركَّبة حيزًا كبيرًا-الصفحة كاملة- مما يجعل مكوناتها واضحة؛ فَتُبْرِزُ التفاصيل الرئيسة فيها، متضمنة لغة الجسد Body Language لذا تبرز حيوية الشخصية المرسومة فيها، فتتَّضِح حركة الطفل أو سكونه. ومن ثم يتعايش معها طفل الروضة ويسهل عليه التعبير عنها.
- الصورة المركبة تمثل لحظة في حياة طفل الروضة ومن ثم يتفاعل معها؛ لأنها تُصبِحُ مفهومة له، فيستطيع التعبير الشفاهي عنها إمَّا بوصفها أو بحكيها، أو بترتيب أحداثها بعد أن يسمعها- شفاهة- من معلمته، وهذا ما استهدفه بعض مؤشرات محتوى منهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر؛ ومن ثم توافرت في الصورة المركَّبة المعايير التربوية بدرجة تامة أي إن سيمائيتها الفنية انعكست على توافر معاييرها التربوية بدرجة ١٠٠%. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من حسن (١٩٩٩)، وبدوي وعبد الرحمن (٢٠٠٤) في ضرورة مراعاة المعايير الفنية؛ لأنها تنعكس على مضمونها التربوي، ودراسة معزوز (٢٠١٤) الذي أوضح أن توافر المعايير الفنية في الصورة يعكس درجة تواصل

المتلقي معها، والمتلقي في بحثنا الحالي هو طفل الروضة الذي تستهدف الصورة المركبة تنمية مهاراته اللغوية (تلقيًا) من خلال استماعه للمعلمة حينما تحكي قصة مصورة، أوتنمية إنتاجه اللغوي وحصيلته اللغوية متمثلاً في تعبيره الشفهي عن الصورة، وهذا يتفق مع ما ذكره علي وعبد النعيم (٢٠١٥) الذي أوضحا أن الصورة التعليمية في المناهج التعليمية تنمي اللغة تلقيًا وإنتاجًا، ويتحقق هذا في تطبيقات فنون اللغة في المستوى الأول والثاني.

- وعي القائمين بتصميم الصور المركبة يُعين طفل الروضة على تنمية مهارة الانتباه والتركيز خاصة إذا استهدف منها تنمية المهارات اللغوية، وهذا يتفق مع ما أوضحته دراسة كل من وليام (Williams,2007)، ولندرا (Landra, 2008)، ودابي (Dabby,2009) إذ أوضحوا أهمية استخدام الصور المركبة في تنمية مهارات اللغة لدى المتعلمين.

ثانيًا: التطبيقات التربوية الأكثر / الأقل تميُّزًا في توافر معايير سيميائية الصورة:

سيناقش الباحثان هذه الجزئية من منظور التطبيق الذي تتوافر فيه معايير سيميائية الصورة سواء الفنية أو التربوية من خلال تحليل الجداول أرقام (٧-٨-٩-١٠) على النحو التالي:

١. فنون الأداء:

اشتملت على ثلاث صور فقط في المستوى الأول، ولم يتضمَّن المستوى الثاني أي صور ملونة بسيطة كانت أو مُركَّبة، وقد توافرت المعايير الفنية والتربوية بدرجة ممتاز، بمتوسط قدره (٥)، أي إن درجة

توافر معايير الصورة بلغت نسبة (١٠٠%)؛ لذا فهذه التطبيقات هي الأميز بين التطبيقات جميعًا، وذلك مرجعه ما يلي:

- قلة عدد الصور التي تتميز بمساحة تكوينية تبرز تفاصيل ومضمون الصورة؛ إضافة إلى ألوانها الواضحة غير الباهتة، مما جعل الألفة بها سهلة وواضحة لطفل الروضة؛ إضافة إلى أنها تعبر عن مضمون مؤشرات محتوى المنهج، واتصافها بصدق المحتوى.
- مضمونها سهل يسير فهي لا تتطلب من الطفل توقع حدث ما، بل هي عبارة عن توصيل نقاط لأشياء حيوية مألوفة كالمسبحة والشمعدان كما في (ص:٩) المستوى الأول، أو أن يصل الخطوط المنكسرة في أشياء متوافرة في بيئته، أو أن يقص ويلصق... كما في (ص: ٥٨) في المستوى الثاني.

٢. التربية الدينية والخلقية:

تَضمَّنَ هذا التطبيق (٢٦) صورة في المستوى الأول تحققت فيها معايير سيميائية الصورة بمتوسط عام قدره (٥) أي بدرجة ممتاز (١٠٠%) سواء في المعايير الفنية أو المعايير التربوية. وبلغ عدد الصور في المستوى الثاني نحو(٦) صور توافرت فيها معايير سيميائية الصورة بمتوسط قدره (٥)، أي بنسبة (١٠٠%)، وذلك مرجعه ما يلي:

- قلة عدد الصور في هذا التطبيق.
- توافر المعاير كاملة مرجعه أن ألوانها واضحة غير باهتة أو مطموسة الأجزاء، جعل مضمونها واضحًا تعكس ملامح الأشخاص فيها.. مما جعلها مثيرًا حسيًا يدرك بيسر وبساطه، مما جعلها مألوفة لدى طفل

الروضة؛ مما حقق مؤشرات محتوى المنهج، كما يجعل المعلمة قادرة على التحقق من مؤشرات نواتج التعلُّم (م ن ت).

٣. المفاهيم الاجتماعية:

صور المفاهيم الاجتماعية في المستوى الثاني أميز وأفضل من المستوى الأول، إذ حصلت في المستوى الثاني على متوسط قدره (٥) في المعاير السيمائية الفنية والمعايير التربوية، في حين حصلت في المستوى الأول على متوسط قدره (٤.٩٦) فيما يخص معايير سيميائية الصورة الفنية والتربوية، وفيما يلي أمثلة على الصور التي توافرت فيها سيميائية الصورة بدرجة متوسط أو ضعيف الصورة رقم (٧٨، ٧٩) في صفحة (٥٠) في المستوى الأول، والصورة رقم (٨٦) في المستوى الثاني:

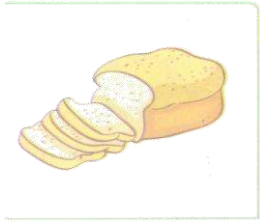

صورة(٧٨) ص(٥٠)

صورة(٧٩)، ص(٥٠)

صورة(٨٦)، ص(٥١)

الصور الثلاث جميعها تفتقد إلى المعايير الفنية، والتي من أبرزها الألفة، والواقعية، وكذلك معيار التعلُّم. فالخبز في الصورة (٧٨) قد لا يتوافر لدى العديد من أطفال الروضة إلا إذا كان المنهج موجَّهًا للروضات الخاصة أو اللغات، إضافة إلى أن مؤشرات محتوى المنهج (م م م) تهدف إلى معرفة أماكن بيع السلع، وطُلِب من الطفل أن يصل بين كل سلعة بالمكان المناسب لها، وهذا يتعارض مع الصورة المقدمة له

(يسار) أسفل الصفحة عبارة عن مخبز بلدي كُتب عليه فرن، بالرغم من أن الخبز بالصورة رقم (٧٨) لا يباع في الفرن البلدي كما هو مقدم له في الصفحة نفسها. ولو دققنا النظر كمصممي برامج تعليمية لرياض الأطفال سنجد أن هذه الصورة تُسبب عسرًا ذهنيًا، ومن ثم يقترح الباحثان استبدال الصور في صفحة (٥٠) بصور فوتوغرافية توضِّح المفهوم بيسر لما تتميز به من خصائص في إيصال المفهوم للطفل.

الصورة(٧٩) في صفحة (٥٠) تكوينها المساحي لا يدل على شيء مفهوم لطفل الروضة؛ وكما أن ألوانها تزيد إدراكها غموضًا والتباسًا، مما جعلها تفتقد معيار التكوين المساحي، والألوان والألفة، مما يَنعكس بالسلب على تعلمها بيسر.

الصورة (٨٦) في صفحة (٥١) تفتقد للواقعية، مما ينعكس على الألفة بها؛ ويفضل استبدالها بتيشيرت أطفال مألوف بالنسبة لهم؛ إن وضوح الصورة وألوانها وجودة تفاصيلها في تكوينها المساحي تجعل الطفل يدرك مضمونها فيعبر عنها ويتفاعل مع محتوى المنهج.

ويُلاحظ على صور تطبيقات المفاهيم الاجتماعية نُدرة الصور الضعيفة سيميائيًا، إذ بلغ مجموعها (٣) صور من بين (١٣٣)، وقد يَرجِع ذلك إلى ما يلي:

- توظيف الصورة الفوتوغرافية بكثرة في هذا تطبيقات المفاهيم الإجتماعية دون غيرها من التطبيقات بنسبة (١٥.٧٩ %)، وهي صور متميزة من حيث الألوان، ونصاعتها، والألفة ودقة التفاصيل..
- الإخراج الفني المُتقَن لصور تطبيقات المفاهيم الإجتماعية دون غيرها من التطبيقات التربوية لمنهج حقي لعب وأتعلم وأبتكر.

الفنون اللغوية:

نظرًا لطبيعة تطبيقات الفنون اللغوية، وأهدافها اللغوية فقد اختصت باشتمالها على الصور البسيطة والمركَّبة، لذا بلغ مجموع الصور بها (١٠٦) تضمنت (١٠٠) صورة بسيطة، و(١٢) صورة مركَّبة، توزَّعت بالتساوي على المستويين الأول والثاني.

فيما يخص الصور البسيطة بلغ متوسط توافر المعايير التربوية في الصور البسيطة في المستوى الأول (٤.٩٨) درجة، أما متوسط المعايير الفنية للصور نفسها بلغ نحو (٤.٩٢)، في حين بلغ متوسط توافر المعايير الفنية للصور البسيطة في المستوى الثاني (٤.٩٢)، أما المعايير التربوية للصور نفسها بلغت متوسطها قدره (٤.٩٨). وهذه المتوسطات لم تصل إلى درجة (٥) لوجود بعض الصور البسيطة التي ضعف توافر معايير السيميائية فيها. أما الصور المركَّبة فقد سبق تفسير نتائجها التي تبين انها حصلت – جميعها – على متوسط (٥) أي توافرت فيها المعايير في جانبيها الفني والتربوي بنسبة (١٠٠%)، وقد سبق تفسيرها في سياق تحليل نتائج السؤال الرابع.

التربية البدنية والصحية:

نظرًا لطبيعة التطبيقات التربوية البدنية والصحية فقد اقتصرت على الصور البسيطة، إذ بلغ مجموعها (٨٣) صورة، مجموع المستوى الأول (٤٩) صورة، ومجموع المستوى الثاني (٣٤) صورة، بلغ متوسط توافر المعايير السيميائية الفنية في المستوى الأول نحو (٤.٧٢)، وبلغ متوسط توافر المعايير السيميائية التربوية في المستوى الأول نحو(٤.٧٢)، أمَّا في المستوى الثاني فقد بلغ متوسط توافر المعايير الفنية نحو(٥) درجات

أي بنسبة (١٠٠%) أما متوسط توافر المعايير التربوية لهذه الصور في المستوى الثاني فقد بلغ متوسطها (٤.٩٦)، هذه المتوسطات تشير إلى أن بعض الصور منها (١٠) صور في المستوى الأول (٨) منها في ص (٦٥)، وصورتان في صفحة (٦٦) توافرت فيها معيار التكوين المساحي بمتوسِّط (٤.٢٣) وتوافر فيها معيار الألفة بمتوسط (٤.٦٩)، وتوافرت فيها معيار الألوان بمتوسط (٤.٧٩)، وتوافر معيار البساطة والحيوية بمتوسِّط (٤.٧٩)، وتوافرت فيها معيار الأهداف بمتوسط قدره (٤.٨٤)، وتوافر معيار صدق المحتوى بمتوسط قدره (٤.٦٧)، وتوافر معيار التعلم بمتوسِّط (٥).

وفيما يلي بعض من هذه الصور: منها الصورة (٣٤) ص(٦٦)، التي لا تحقق مؤشرات محتوى المنهج، إذ يستهدف: إدراك الطفل للسلوك الذي يُعرِّضُ حياته للخطر، فما دلالة الخطر في سيميائية هذه الصورة.

وهناك (٨) صور في صفحة (٦٥) افتقدت لبعض المعايير الفنية أبرزها الألوان، وتكوينها غير المحدد كالزجاجة التي كُتِب عليها كولور، والأدوية التي نُدرك مضمونها نحن الكبار.

كذلك الصورة رقم (٤٣) الموجودة أسفل وسط الصفحة رقم (٦٧) في المستوى الأول فتكوينها المساحي مشوه؛ لا يُساعد الطفل على إدراك ملامحها التي يستنبط منها المفهوم المراد منها، وذلك مرجعه ما يلي:

- اعتماد مصمم الصورة على المعلمة لإيضاح مضمون الصورة؛ وهذا التصور يَعدُّه الباحثان موضِع خطأ؛ لأنه يُثبِّتُ مفهوم الاعتماد على المعلمة، وإضعاف حِس الطفل وثقافته البصرية في الاعتماد على ذاته في اكتساب المعرفة، وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره (علي وعبد النعيم، ٢٠١٥) وهو أن ضعف الألوان وعدم إبراز تفاصيل الصورة يُضعِف عناصر الثقافة البصرية لدى المتعلم.
- قلة الميزانية الموجَّهة لإخراج الكُتُب المدرسية.
- نُدرة فَحص الكتب وفرزها من حيث صلاحيتها كمنتج تربوي متصف بعناصر جودة الكتاب التعليمي، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة بباوي (٢٠٠٨) في أنه من الضروري أن يتصف الكتاب التعليمي بالمعايير الفنية وجودة الإخراج.

المفاهيم الرياضية:

نظرًا لطبيعة هذا التطبيقات التربوية فقد اقتصرت على الصور البسيطة بمجموع بلغ (١٥٨) توزعت على المستوى الأول بمجموع (٧٠) صورة، وبلغ عددها في المستوى الثاني (٨٨)، وعلى الرغم من كثرة عدد الصور في هذا التطبيق إلا أن المعايير الفنية توافرت في صور المستوى الأول بنسبة قدرها (٥) درجات مما يعني أن المعايير الفنية للتطبيقات التربوية توافرت بنسبة (١٠٠%)، أما المعايير التربوية فقد تباينت متوسطاتها، إذ بلغ متوسط درجة توافر معيار الأهداف نحو(٤.٤٢)، أما درجة توافر معيار صدق المحتوى فبلغ نحو(٥) درجات، ومعيار التعلم بلغ نحو (٤.٧١)، إجمالاً بلغ المتوسط العام للمعايير التربوية نحو(٤.٧١) أما في المستوى الثاني فبلغ توافر معيار التكوين المساحي

بنسبة (٤.٨٤) درجة، وبلغ متوسط معيار الألفة نحو (٣.٥١)، أما معيار الألوان فبلغ متوسطًا قدره (٤.٥٤) أما معيار البساطة فبلغ نحو (٤.٨٩) وبلغ المتوسط العام للمعايير الفنية عامة (٤.٧٨)، أما على مستوى المعايير التربوية فقد حصل معيار الأهداف على متوسط قدره (٤.٩٨)، وبلغ متوسط معيار صدق المحتوى نحو (٤.٩٣) في حين بلغ متوسط التعلم والتواصل نحو (٤.٩٤) وبلغ المتوسط العام للمعايير التربوية نحو (٤.٩٥).

مقارنة بين المتوسطات العامة السابقة نجد أن صور المستوى الأول أفضل من صور المستوى الثاني. وذلك مرجعه إلى وجود (١١) صورة في المستوى الأول، و(١٩) صورة في المستوى الثاني يشوبها نقصٌ في المعايير الفنية والمعايير التربوية. من هذه الصور ما يلي:

الصور الموجودة في صفحة (٤٤) في المستوى الأول، حيث إنها لا تُحقِّقُ مؤشرات محتوى المنهج (م م م) كاملة – مثلما وردت في التطبيقات التربوية–

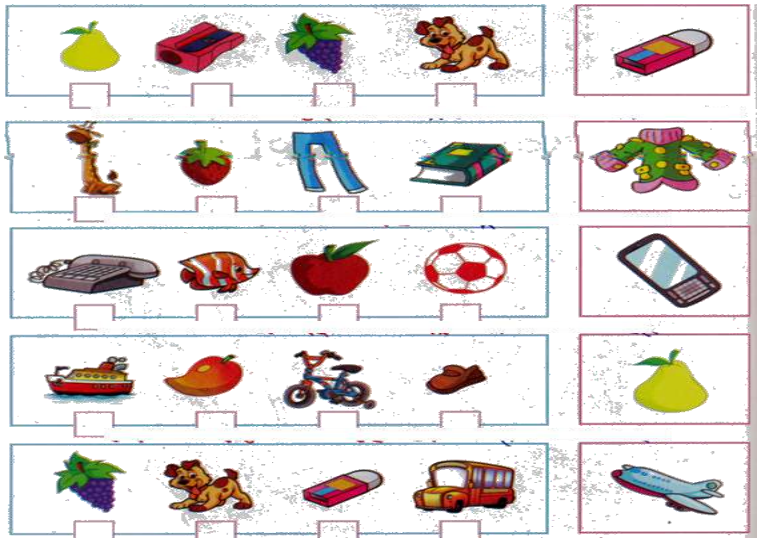

صور انعدم فيها معيار الواقعية نتيجة ألوانها مثل الصور التالية ص(٦) المستوى الثاني.

ص(١٦) في المستوى الثاني انعدم فيها التكوين المساحي من حيث توزيع مكونات الصورة، فازدحامها بالمكونات وانعدام النسبة والتناسُب بين أحجام مكوناتها.

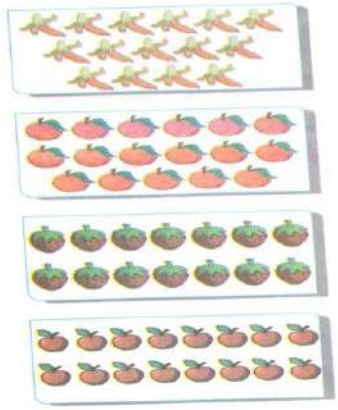

الصورة (٢١) في المستوى الأول، ص (٢٨) انعدم فيها معيار الألوان والواقعية.

ص (١٩) المستوى الثاني انعدم فيها معيار الألوان.، وكذلك الصور المطبوعة في صفحة (٢٠)، وصفحة(٢١).

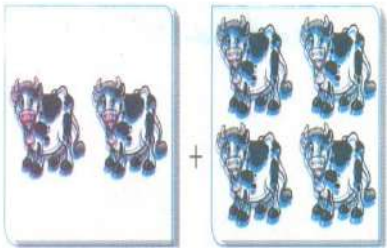

وفي صفحة (٣٨) نجد الصورة رقم (٧١) في المستوى الثاني، تفتقد إلى معيار صدق المحتوى، ففي (م م م) المطلوب هو:

يُقارن خواص الأجسام باستخدام لغة الرياضيات مثل (الطول والحجم...) والنشاط المطلوب هو: "قياس الحبل باستخدام الاستيكة الخاصة بالطفل وبالمكعب مرة أخرى ثم كتابة عدد وحدات القياس "، وبهذا نقدم مفهومًا خاطئًا عن وحدات القياس.

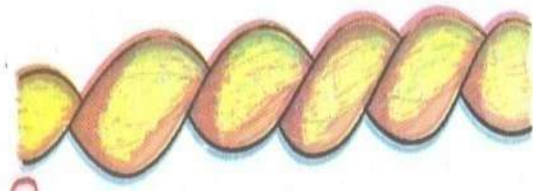

في خاتمة البحث يجب القول:

- إن كثرة الصور البسيطة أمر منطقي في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلَّم وأبتكر، وهذا يتفق مع طبيعة المرحلة العمرية لطفل الروضة، كما أنه من المنطقي أن هذه الصور البسيطة ليست فيها تفاصيل تُمكِّن الطفل من الحديث عنها؛ ومن ثم يمكن الحكم بأن الصور المركبة والبسيطة في التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب

وأتعلم وأبتكر مناسبة لطفل الروضة وتتحقق معايير سيميائية الصورة فيها بدرجة ممتاز؛ إذ تمتعت الصور بنسبة تفوق (٩٠%) من توافر معيار التكوين المساحي المنسق والمريح للعين غير المزدحم بالتكوينات الفنية، إضافة إلى جودة الألوان وبساطة وواقعية مكونات الصورة كل هذا أكسب الصور ألفة حققت إشباعًا نفسيًا لدى طفل الروضة، فاكتسب من خلالها المفاهيم المستهدفة في التطبيقات التربوية وفقًا لمؤشرات المنهج التي صيغت بأسلوب تفهمه معلمة الروضة وإن كان بعضها يحتاج إلى صياغة أدق.

- كما يجب التنويه إلى أن صور التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر التزمت الحيادية والموضوعية تجاه الجنسين؛ إذ لم يلحظ الباحثان انحياز الصور لجنس دون الآخر.
- صور التطبيقات التربوية جميعها حققت إشباعًا نفسيًا لطفل الروضة من خلال ما تضمنته مؤشرات محتوى المنهج من خبرات حياتية وتعليمية تراعي الحاجات النفسية والحيوية لطفل الروضة، وهذا ما تبين للباحثة الأولى من موقع تخصصها وخبرتها في ميدان رياض الأطفال.
- تحقق معيار التواصلية في الصور المُركبة يعد ميزة تتسم بها التطبيقات التربوية؛ لأن ذلك يُعبِّر عن تحقيقه المدخل التواصلي لاسيما تطبيقات فنون اللغة، وهو المدخل الأحدث في تعليم اللغات خاصة الاستماع والحديث، وهما مهارتان ضروريتان لطفل الروضة كي تنمو مفرداته اللغوية ويُثرى قاموسه اللغوي.

في ضوء ما سبق من نتائج فإن الباحِثَين يوصيان بما يلي:

- الاستفادة من معيار سيميائية الصورة في تقييم برامج أخرى مقدمة لطفل الروضة.
- العناية بالإخراج الفني السيميائي للصورة خاصة المقدمة لطفل الروضة.
- توظيف المعايير السيميائية المقترحة في صور التطبيقات التربوية لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر؛ استهدافًا لتطويره وتجويده.
- تنمية كفايات الثقافة البصرية لدى معلمات الروضة.
- تطوير آليات قراءة الصورة بوصفها نصًّا بصريًا مناسب لطفل الروضة.
- أن يشمل فريق تصميم أو تطوير منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر مختص في سيميائية الصورة قبيل اعتماد الكتاب للطباعة النهائية.
- استبدال الصور التي حصلت على درجات متدنية في البحث الحالي بصور فوتوغرافية مناسبة.
- الإكثار من الصور المركَّبة في التطبيقات التربوية المتضمنة في منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر خاصة فنون اللغة.

مقترحات البحث:

- إجراء دراسات لمعرفة كفايات معلمات الروضة في توظيف الصور في أركان التعلم بالروضة.
- إعداد برامج تدريبية لمعلمات الروضة في توظيف الصورة في أركان التعلم بالروضة.
- دراسة تحليلية لسيميائية الصورة في الكتب المصورة لطفل الروضة.

المراجِع:

- أبو بكر العزاوي (٢٠١٠). الخِطاب والحِجاج. الرباط: مؤسسة الرحاب الحديثة.
- أحمد الحارثي إبراهيم (٢٠٠٩). التفكير والتعلم والذاكرة في ضوء أبحاث الدماغ. الرياض: مكتبة الشقري.
- أحمد الغامدي (٢٠٠٧). ثقافة الصورة وأثرها الاجتماعي التربوي. مؤتمر فيلاديفيا الدولي الثاني عشر ثقافة الصُورة. في الفترة من (٢٤-٢٦/٢٠٠٧). الأردن: جامعة فيلاديفيا.
- أحمد فؤاد سليم (٢٠٠٦). الحدس المرئي واللا مرئي في الصورة البصرية. مهرجان الدوحة الثقافي الرابع. الدوحة. قطر.
- أسامة زكي السيد علي (٢٠١٢). نحو أداة موضوعية لتحليل سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" رؤية تطبيقية مقترحة". مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. مج.(٢٨). ع. (٤). ص-ص: ٤١١-٤٩٤.
- أسامة زكي السيد علي (٢٠١٤-أ) سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض. عمادة البحث العلمي. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- أسامة زكي السيد علي (٢٠١٤-ب). مراحل مقترحة لقراءة النص البصري "نحو ثقافة بصرية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها". مجلة جامعة القدس المفتوحة. رام الله. الجزء الثاني. عدد خاص ع. (٣٣). ص-ص: ٣٧٥-٤٠٦

- أسامة زكي السيد علي، مروة أحمد عبد النعيم (٢٠١٥) الثقافة البصرية في رياض الأطفال. (قيد النشر).
- إسماعيل صالح الفرا (٢٠٠٨). مهارة قراءة الصورة بوصفها وسيلة تعليمية. مؤتمر فيلاديفيا الدولي الثاني عشر ثقافة الصُّورة. في الفترة من (٢٤-٢٦/٢٠٠٧). الأردن: جامعة فيلاديفيا.
- أمنية إبراهيم الشناوي حسن (١٩٩٩). التفضيل الجمالي لخصائص المثير المرئي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة وبعض خصائص الأسلوب الإدراكي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة طنطا.
- إياد صقر (٢٠١٠). فلسفة الألوان. عمان: الأهلية للنشر.
- بدوي محمد عبد الهادي، وعبد الحفيظ عبد الرحمن (٢٠٠٤). دراسة مقارنة لمهارات استخدام الصورة والرسومات التوضيحية في الدراسات الاجتماعية والعلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع. (٣٣)، ص- ص (١٠).
- جميل حمداوي (٢٠١٥). الصورة التربوية في الكتاب المدرسي المغربي. شبكة الألوك http//www. alukah.net/ Social/0/61957
- جيروم ستولينتز (١٩٩٩). النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية. ترجمة: فؤاد زكريا. الإسكندرية: دار الوفاء.
- الحبيب ناصري (٢٠١٥). الصورة ودورها في منظومة القيم (مقالة). متاحة على موقع مغرس http//www.maghress. com/attajdid/75753
- حذام خليل حميد (٢٠٠٧). أثر التعبير الذاتي والخبرة البصرية في تنمية الإدراك الحسي لدى أطفال الرياض في محافظة

ديالى. مجلة القدس المفتوحة. ع. (٣١). ص-ص: ١-٢٠

- حسام سمير عمر، السعودي إبراهيم، هناء عبد الرحيم عيسى (٢٠١٢). الأدوار التربوية والتعليمية لمعلمة رياض الطفال. في: وزارة التربية والتعليم. الأساس النظري لمنهج حقي "العب وأتعلم وأبتكِر". القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- حسن الأستاذ (٢٠٠٧). سيميائية الصُّورة إستراتيجية مقترحة في تنمية تجليات إبداعية وفضاءات دلالية. مؤتمر فيلاديفيا الدولي الثاني عشر ثقافة الصُّورة. في الفترة من (٢٤-٢٦/٢٠٠٧). الأردن: جامعة فيلاديفيا.
- حسين الطوبجي (١٩٩٦). وسائل الاتصال والتكنولوجيا. الكويت، دار القلم.
- حلمي الوكيل، المفتي أحمد، محمد أمين (٢٠٠٧). أسس بناء المنهج وتنظيماتها. عمان: دار المسيرة.
- داود درويش حلس (٢٠٠٧). معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا. مؤتمر جودة التعليم العام. في الفترة من (٣٠-٣١/١٠/٢٠٠٧). غزة: الجامعة الإسلامية. ص-ص:١-٢٨
- رفقي علي أحمد (٢٠٠٧). التذوق والنقد الفني. الرياض: دار المفردات.
- رمزية الغريب الغريب (د.ت). التقويم والقياس النفسي. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ريد هيربرت (١٩٩٨). معنى الفن. ترجمة: سامي خشبة.القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ساندرز آن (٢٠١٣). الرسوم وكيف نتواصل. في: فرانسيس دواير وديفيد مايك مور. الثقافة البصرية والتفكير البصري. ترجمة: نبيل عزمي. مسقط: مكتبة بيروت.

- سعدية بشير (٢٠٠٨). السيميائية أصولها ومناهجها ومصطلحاتها. الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- سعيد بنكراد (٢٠٠٩). معجم المصطلحات السيميائية. المغرب: دار الثقافة.
- شاكر عبد الحميد (٢٠٠١). التفضيل الجمالي. دراسة في سيكولوجية التذوق الفني. مجلة عالم المعرفة، ع.(٢٦٧). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- شوقي إسماعيل (٢٠٠٥). التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي. د.ن.
- صلاح فضل (١٩٩٧). قراءة الصورة وصورة القراءة، بيروت: دار الشروق.
- طارق بكر قزاز (١٤٣٣). النقد الفني المعاصر دراسة في الفنون التشكيلية. بيروت: المصرية اللبنانية.
- عادل عبد الله محمد محمد (٢٠٠٥). قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لطفل ما قبل المدرسة كمؤشرات لصعوبات التعلم. المؤتمر السنوي الحادي والعشرين للجمعية المصرية للدراسات النفسية في الفترة من (١/٣١- ٢٠٠٥/٢/٢).
- عادل عبدالله محمد محمد (٢٠٠٨) بعض المتغيرات المعرفية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشرات لصعوبات التعلم http//:gulfdisability.org/ pdf/Learning_Disability_B5.pdf
- عبد الحق بلعابد (٢٠٠٧). سيميائية الصورة بين آليات القراءة وفتوحات التأويل. مؤتمر فيلاديفيا الدولي الثاني عشر ثقافة الصُّورة. في الفترة من (٢٤-٢٠٠٧/٢٦). الأردن: جامعة فيلاديفيا.
- عبد العزيز عبد الله الحسن (٢٠١٥). سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كتاب طريق إلى العربية نموذجًا، دراسة تحليلية وتقويمية. رسالة ماجستير

غير منشورة. معهد تعليم اللغة العربية. جامعة الإمام. الرياض.

- عبد القادر فهيم الشيباني (٢٠٠٨). معالم السيميائيات العامة. الجزائر: وهران.
- عبد المجيد العابد (٢٠٠٩). أهمية الصورة في العملية التعليمية. صحيفة الحوار المتمدن. ع.(٢٨٢٦).
- عبد المجيد العابد (٢٠١٥). دور الصورة في العملية التعليمية التعلمية (مقالة). موقع علم النَّفس.-http//www. Psy-cognitive.net/vb/t1694.html
- عفاف الشنطي (١٤٣٢). التوافق بين ثقافتي الصورة والكلمة كمعيار للجودة في محتوى كتاب العلوم بجزئيه للصف الرابع الأساسي. بحث ماجستير غير منشور. كلية التربية. جامعة الأزهر. فرع غزة.
- علي إبراهيم الدوهان (٢٠١٤). أثر استخدام الصورة في تعليم المفردات لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية "دراسة تجريبية على المبتدئين". رسالة ماجستير غير منشورة. معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. جامعة الملك سعود الإسلامية.
- عوني الفاعوري، إيناس أبو عوض (٢٠١٢). أثر استخدام الصورة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج. (٣٩). ع. (٢). ص-ص: ٢٧٥-٢٨٤
- عيال سليمان، خالد عطية (٢٠٠٨). الصورة التعليمية في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع من التعليم الأساسي. مجلة العلوم التربوية. مج. (١٦). ع. (٣). ص-ص: ١٥٠- ١٧٦.

- غيور غي غاتشيف (١٩٩٠) الوعي والفن ترجمة: نوفل نيوف. مجلة عالم المعرفة. ع. (٤٦). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- فايزة يخلف (٢٠١١). الصورة والتواصل البصري. مجلة أيقونات، ع. (٢). ص-ص (١٢٢-١٣٥).
- القحطاني وآخرون (٢٠٠٩). منهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الفكر.
- قدور عبد الله الثاني (٢٠٠٨). سِيميَائِيَّة الصّورَة "مغامرة سِيميَائِيَّة في أشهر الإرساليات البصرية في العالم" عمان: الوراق للنشر.
- كريم زكي حسام الدين (٢٠٠١). الإشارات الجسمية " دراسة لغوية لظاهرة استخدام أعضاء الجسم في التواصل". القاهرة: دار غريب للطباعة.
- مجموعة مو، فرانسيس إدلين، جان-ماري كلينكيبرغ، فيليب ما نغيه (٢٠١٢). بحث في العلامة المرئية من أجل بلاغة الصورة. ترجمة: سمر محمد سعد. بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- محمد محمود الحيلة (١٩٩٨). التربية الفنية وطرق تدريسها. عمان: دار المسيرة.
- محمد نجيب حمزة (٢٠٠٩). الوسائل التعليمية والتكنولوجية التعليم نحو استثمار أمثل للحواس. الرياض: د.ن.
- مراد حكيم بباوي (٢٠٠٨). بناء أداة معايير تأثير الإخراج الفني للكتاب المدرسي. المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ص-ص: ٥١٤-٥٦٣
- معزوز عبد العالي (٢٠١٤). فلسفة الصورة بين الفن والتواصل. الدار البيضاء: دار أفريقيا الشرق.

- نادر وهبة (٢٠٠١) السيمياء الاجتماعية وتحليل المناهج"سيمياء الصورة نموذجًا" غزة: مركز القطان للبحوث والتطوير التربوي.
- وآن ريبول جاك موشلر (٢٠١١). القاموس الموسوعي للتداولية. ترجمة: محمد الأوراغي وآخرون. تونس: دار سينتارا.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢). الأساس النظري لمنهج حقي العب وأتعلم وأبتكِر. القاهرة: قطاع الكُتُب.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤). التطبيقات التربوية لمنهج حقي العب وأتعلم وأبتكر. المستوى الأول. القاهرة: مطابع الشروق.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤). التطبيقات التربوية لمنهج حقي العب وأتعلم وأبتكر. المستوى الثاني. القاهرة: مطابع الشروق.
- يوسف خليفة غراب (١٩٩١). المدخل للتذوُّق والنَّقد الفني. الأردن: دار أسامة.
- Alaska State Board of Education & Early Development (2006). Standards For Alaska Students. P44. www.eed.state.ak.us
- Allan Paivio (2006). Dual Coding Theory And Education. paper in: The Conference on "Pathways to Literacy Achievement for High Poverty Children." The University of Michigan School of Education. September 29-October 1, 2006. P-P: 1-20.
- Arizona Department of Education(2006). ARIZONA ACADEMIC STANDARDS KINDERGARTEN, (Available in 25\8\2015)http://www.ade.az.gov/standards/contentstandards.asp.
- Canning Wilson Christine (1999). Using Picture in EFL& ESL Classroom. By: ERIC,P11.

- **Christen Wilson (1999). Using picture in ESL Classroom. paper presented at: The Current Trends in English Language testing Conference.Abou Debi. united Arab Emirates.**
- **Dabby M. , Zambo (2009). Using Visual Literacy to Help Adolescents understand How Image Influence Their Lives , Teaching Exceptional Childern.Vol.(41). N. (6). P-P: 60-67**
- **Debbi Ablock (2005). How to Read Photographs(Available in 21/9/2014) WWW.Noodletools.Com**
- **Landra L, Rezabek (2008). Why Visual Literacy Consciousness & Convention.Teach Trends. Vol. (49). No.(3). P-P: 19-20**
- **Torgesen, J.K. (2001). Empirical and theoretical Support for Direct Diagnosis of learning disabilities by Assessment of intrinsic processing Weakness. Paper Presented at the LD summit.Washington, DC:U.S. Department of Education.**
- **Williams T. Lee (2007). Reading the printing: Exploring Visual Literacy in the primary Grads. The Reading Teacher. Vol.(60). No.(7).P-P: 636-642.**